يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ أغورا

٦/٤/٧٣ ، ٤ ربيع اول ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٤ 6.4.1973 VOL. 29/94



الجامعة العربية تنذر المصالح الأمريكية

القاهرة - اصدر مجلس الجامعة العربية ، الذي يعقد جلساته هنا ، قرارا شجب فيه بشدة صفقة الاسلحة الاميركية الجديدة الى أسرائيل . وجاء في القرار ان الولايات المتحدة تشترك اشتراكا مباشرا في العدوان المسلح على الامة العربية . ووجهت الجامعة العربية انذارا الى الولايات المتحدة ان استمرار موقفها هذا سيؤدي الى ان تخسر مصالحها في الشرق العربي . هذا وكان مجلس الجامعة العربية قد وجه نداءات الى كل دول العالم ان تقف في وجه محاولات اسرائيل ان تهود المناطق العربية المحتلة .

أسلحة من ايران الى الاردن

دمشق - ارسلت حكومة ايران ،في الاسابيع الاخيرة ، كميات كبيرة من الاسلحة الى الاردن ، بما في ذلك ٨٠ دبابة و ١٢ طائرة و١٣ هليكوبتر . وكل هذه الاسلحة نقلت الى الحدود بين الاردن وسوريا . هذا ما اذاعه « صوت فلسطين » من دمشق .

الموقف المصري جـدي الى اقصى درجة !

جو ترقب في العالم العربي - أسلحة سوفييتية جديدة لمصر ؟ - بين فولبرايت وسيسكو .. السادات «النيوزويك» : اذا لم يحدث شيء فأنا كاذب - تهديدات اسرائيلية بضربة قاصمة ..

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - لا تستطيع الاوساط الاسرائيلية الرسمية الاستمرار في التظاهر بالاستخفاف بما أعلنه الرئيس المصري عن اضطراره الى تجديد القتال اذا لم يتراجع حكام اسرائيل عن اصرارهم على التوسع . ومحرر « نيوزويك » ، الذي قابل أنور السادات مؤخرا ، أعلن انه مقتنع الان بأن التهديدات المصرية هي جدية الى أقصى حد . وتجمع صحف البلاد العربية على ان وقف النار سينتهي قريبا . وفي المقابل عاد المسؤولون في اسرائيل الى التهديد بتوجيه « ضربة قاضية » الى مصر اذا ما جددت حرب الاستنزاف .

صواريخ أرض أرض ؟

وكان ارنو بورجريف ، محرر « نيوزويك » الذي قابل السادات في الاسبوع الماضي ، قد قال ، في مقابلة مع راديو باريس يوم الاثنين الماضي ، انه مقتنع الان بأن التهديدات المصرية باستئناف القتال هي جدية الى أقصى حد . وذكر محرر « نيوز ويك » انه قال للسادات : « ولكنك في الماضي أيضا انذرت بتجديد القتال ولم تفعل شيئا » ! فاجابه الرئيس المصري : « اذا لم يحدث في الاسابيع القادمة أي شيء فسيكون لك الحق ان تتهمني بالكذب » .

وأورد محرر « نيوز ويك » ان الاتحاد السوفييتي قد أرسل الى مصر ، ولاول مرة ، صواريخ أرض أرض . وهذا ما يفسر تأكيدات الرئيس المصري على رضاه التام عن المساعدة السوفييتية لمصر وان « الاتحاد السوفييتي يقدم لنا كل ما يستطيع تقديمه » .

جو ترقب

ويسود العالم العربي ، في هذه الايام ، جو من الترقب . وأجمعت الصحف على ان وقف القتال سينتهي قريبا . وجاء على لسان مصدر رسمي في القاهرة ان مصر تعد لعملية عسكرية جديدة . وقال المصدر ان أية عملية من هذا النوع لن تكون هجوما عاما بل عمل دفاعي . وقال المصدر ان الوضع أشد توترا مما كان عليه في أي وقت مضى منذ تولي أنور السادات رئاسة مصر .

وفي محاضرة في جامعة دمشق ألقاها وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ، في مطلع هذا الاسبوع ، أكد الوزير السوري على انه لا مناص من الحرب ومن تقديم التضحيات لتحرير الارض .

وعادت صحف مصر الى ترديد شعار عبد الناصر المشهور : «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة » .

وأبرزت برافدا السوفييتية (٤ الجاري) من تصريحات الرئيس المصري في نيوزويك (نشرناها في العدد الماضي) قوله ان فشل الجهود الدبلوماسية لم يترك أمام مصر من طريق سوى تجديد القتال ضد المعتدين .

وكان الرئيس المصري قد زار ليبيا ، يوم الثلاثاء ، زيارة خاطفة أجرى أثناءها مباحثات سرية مع الرئيس الليبي . ويؤكد المراقبون العرب على ان القذافي يوجه ضغوطا على مصر لتجديد القتال .

وأفاد مراسل الصحيفة الاميركية « كرستشين سيانس مونيتور » من بيروت ان هذا هو اعتقاد الاوساط اللبنانية خصوصا على أثر المقالات التي نشرها القذافي في « الانوار » البيروتية وانتقد فيها « التردد العربي » .

استعدادات مصر

هذا ولم تستطع الصحف الاسرائيلية اخفاء قلقها من بوادر استعدادات مصرية جدية . ومن ذلك ان الحكومة المصرية الجديدة ، برئاسة السادات ، أقامت لجنة وزارية خاصة للتعويض عن خسائر الحرب ، وان وزير الداخلية أصدر قرارا بتشديد العقوبات على جريمة السرقات أثناء الغارات الجوية .

اجتماع الوزارة المصرية

واجتمعت الوزارة المصرية يوم

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -



وليام فولبرايت



القذافي يستقبل السادات في طرابلس

«البعث» السوري : لن نفرط بالجبهة التقدمية

دمشق - تاس - أكد نائب رئيس الوزراء السوري ، محمد حيدر ، ان حزب البعث السوري « لا يمكن ان يفرط بالجبهة القومية التقدمية ولن يسمح لاية قوة انتشكك بذلك» . وكان يخطب يوم الاثنين الماضي في ندوة نظمتها شبيبة البعث هنا . ومن المعروف ان الحزب الشيوعي السوري منضم الى هذه الجبهة .

العالم يعلم وشعب اسرائيل يعلم !

« اذا فرض علينا تصعيد الوضع فعلى العالم ان يعلم ، وعلينا جميعا ان نعلم ، ان اسرائيل لم تضيع أية فرصة لتحقيق السلام » - بهذا « المنطق » يتوهم نائب رئيسة الوزارة ، الوزير ألون ، ان حكومته ستتلافى الغضب الشعبي عليها في اسرائيل وفي العالم اذا ما أدت شهوتها التوسعية الى تفجير الوضع في الشرق الاوسط الذي لم يبق غيره بؤرة مشتعلة بعد اتفاقية السلام في الفيتنام . ولكن « العالم يعلم » ونحن « جميعا نعلم » ان مصر قد اقدمت على كل تنازل معقول يمكن ان يطلب منها من أجل ازالة كل عقبة في وجه تحقيق السلام العادل الذي يضمن جميع حقوق اسرائيل المشروعة وأمنها ومستقبلها ، حتى ان الرئيس المصري تبنى ، في خطابه أمام حكومته هذا الاسبوع ، نفس الشعار الذي التفت حوله قوى السلام في اسرائيل : « السلام بدون ضم » .

كلمة الاتحاد

لا ، لن يستطيع المعتدون الاسرائيليون ان يضللوا ، كما نجحوا في حرب حزيران ، أية فئة رصينة من فئات الرأي العام العالمي ، ولن يستطيعوا ان « يوحدوا الامة » في اسرائيل . وان تظاهرهم بالاطمئنان على نتيجة سياستهم العدوانية العقيمة انما هو ضرب من « لعبة البوكر » - الخسران الذي يتظاهر بالربح ليغش غريمه ! ولكنها لعبة بمصائر السلام وبمصائر الشعوب ، بما فيها شعب اسرائيل نفسه الذي لا يمكن ان يسمح باستمرار هذه اللعبة المميتة .

وأمام تداعي الاحداث ، الذي ينذر بانفجار جديد لا يستطيع أحد ان يتكهن بنتائجه ، يحاول حكام بلادنا ان ينوموا الرأي العام بالتباهي بأنه لديهم قوة ضاربة تستطيع ان « تدمر مصر » بضربة واحدة ! نحن لا نعتقد ان هذا الكلام سيهدىء من روع أية والدة ولد أو أي شاب . وليس مما يشرف سياسة هؤلاء الحكام ما يقوله العمال الان ، وهم يواجهون موجة الغلاء الطاغية وخطر البطالة ، ان ما يجري الان هو بوادر حرب جديدة كحرب حزيران التي تلافى بها حكام اسرائيل ، موقتا ، نتائج « الاعتدال » - الميتون - والبطالة الجماهيرية .

ولكن ، ألم يفكر بمثل هذا التفكير تماما النكسونيون حين أغاروا غاراتهم الجنونية البربرية المركزة على هانوي في مطلع هذه السنة ؟ هل هذا هو « المستقبل » الذي يقدمه هؤلاء الحكام لشعب اسرائيل ؟!

ان هناك مستقبلا حقيقيا ، شريفا ويتطلع اليه العرب واليهود بكل أمل وشوق . وهو الذي عرضته مصر على أعلى المستويات الرسمية ، بلسان رئيس جمهوريتها في حديثه هذا الاسبوع مع محرر « نيوز ويك » ، وهو « اننا على استعداد للترحيب بمستقبل نير لكل الاطراف اذا تحقق الحل العادل .

لا يستطيع حكام بلادنا ان يخفوا عن شعبهم طويلا انهيار سياستهم التوسعية وانها تتعارض جذريا مع الاتجاه العالمي ومع تطور الامور ، أيضا ، في الشرق الاوسط . ان الغطرسة العدوانية شيء وقوانين التقدم التاريخي شيء آخر !

الكنيست تقر نهائيا قانون «فائض الاصوات»

القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست صباح يوم الاربعاء الماضي قانون « فائض الاصوات » الذي تقدم به عضوا الكنيست عوفر وبدر ، باسم كتلتي المعراخ والجاحال ، بأكثرية ٧٥ صوتا ضد ٢٠ صوتا من أصوات الكتل الصغيرة والمفدال .

فبعد جلسة صاخبة دامت ١٨ ساعة (من مساء يوم الثلاثاء حتى صباح اليوم التالي - الاربعاء) ، وبعد صراع برلماني دارت رحاه بين الكتل الكبيرة صاحبة مشروع القانون وبين الكتل الصغيرة في الكنيست ، وبعد خطب طويلة توالى أصحابها من على منصة الكنيست ، في محاولات جدية لمنع تمرير هذا القانون غير الدمقراطي بالمرة والذي جاء به المعراخ والجاحال ليدوسا ، وبشكل فظ وغير شرعي وبدون منطق ، على حقوق ومكاسب كتل الاحزاب الصغيرة في الكنيست .

وتقدمت الكتل الصغيرة بخمسين تحفظا ضد القانون واستعمل ممثلو هذه الكتل أعنف وأشد كلمات التنديد بكتلتي المعراخ والجاحال اللتين قدمتا القانون لاقراره ، والقانون - فائض الاصوات - يمنح

- البقية على ص ٦ ع٦ -

الكتلة الشيوعية في الكنيست : شراء الاراضي العربية يؤدي الى سفك الدماء

القدس - لمراسلنا البرلماني - في جلسة الكنيست التي عقدت يوم الخميس الماضي ودامت حتى ساعات الصباح وبحث فيها اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة المركز الحر ، ألقى النائب الشيوعي ماير فلنر خطابا فسر فيه موقف الكتلة المؤيد لنزع الثقة بالحكومة لسياستها العامة ، الغلاء والسلب في سيناء وعرقلتها لتخفيف حدة التوتر الدولي وتشديدها للاضطهاد عشية معارك الانتخابات .

الا أن النائب الشيوعي فلنر ركز الجزء الاكبر من كلمته على مهاجمة الحكومة وسياستها في المناطق المحتلة وشرائها الاراضي العربية وسماحها لهيئات حكومية او أهلية بشراء

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

يد النميري ..

لندن - جعفر النميري يصافح ملكة بريطانيا باليد الملطخة بدماء خيرة أبناء شعب السودان . وذلك أثناء اقامته الرسمية في العاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي ، التي اعلن فيها انه يرجو من بريطانيا ان تعيد بناء جيشه ... هذا واعلن ان بريطانيا منحته قرضا بمبلغ ١٥٠٤ مليون جنيه استرلينية ...





استفزاز بوليسي يسبب تعطل أكثر من ألف عامل من أم الفحم والقرى تصادم بين العمال والشرطة ووقوع جرحى .. الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث الموضوع ..

أم الفحم - في ساعات الصباح من يوم الاربعاء ٤-٤-٧٣ ، نصب بوليس وادي عارة حاجزا على الطريق وأخذ في تحويل سيارات العمال ، وهي بأكثريتها سيارات عمال أم الفحم ، الى مركز البوليس بحجة فحصها . وأدى ذلك الى تجمع أكثر من مئتي سيارة من ام الفحم وتجمهر اكثر من ألف عامل ، والى تعطل حركة السير على الطريق العام بين العفولة والخضيرة ، وتجمع ألوف السيارات على الاتجاهين بما لا يقل عن ثلاث ساعات .

واتضح ان سلوك البوليس الاستفزازي كان لخدمة شركة ايجد ، اذ ليس من المعقول ان تقوم الشرطة بفحص هذا العدد الكبير من السيارات ، دون تأخير العمال عن الوصول الى أماكن عملهم ، واضاعة يوم عمل عليهم يقدر بمئات ألوف الليرات ، وهو بمثابة عقاب لهم ، واستمرار لارغامهم على الركوب في باصات ايجد .

والجدير بالذكر ان البوليس اعتدى بالضرب على كل من حاول الاحتجاج على هذا التصرف واستنكاره وأوقفه بحجة عرقلة أعمال البوليس . وأثار هذا التصرف الجمهور المحتشد من المسافرين اليهود أيضا . ووصل الى المكان أعداد كبيرة من الشرطة برفقة قائد منطقة الشمال ومنطقة الخضيرة .

- البقية على ص ٦ ع ٢ -

اضراب عام في الولايات المتحدة عن شراء اللحم

نيويورك - اضربت ملايين ربات البيوت في الولايات المتحدة ، لمدة اسبوع منذ يوم الاحد الماضي ، عن شراء اللحم . ويجيء هذا الاضراب اثر ارتفاع سعر اللحم في الولايات المتحدة بدرجة لم يسبق لها مثيل هناك . وتقول التقارير الصحفية ان نسبة ذبح الابقار في المسالخ الكبيرة في ٣ ولايات انخفض ب ٤٠ بالمئة نتيجة هذا الاضراب والامتناع عن شراء اللحم . وأغلقت العديد من حوانيت بيع اللحوم الكبيرة أبوابها .

واشنطن تهدد باستئناف حرب الفيتنام

واشنطن - صرح اليوت ريتشاردسون ، وزير الدفاع الاميركي ، هنا أمس الاول ، في اجتماع لمجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة قد تعود الى قصف مواقع الثوار في فيتنام الجنوبية ، اذا جدد الثوار ضغطهم العسكري على سايغون .

هذا ويواصل الرئيس السايغوني ، الجنرال فان ثيو مباحثاته مع المسؤولين الاميركيين . فقد وصل ثيو أمس الى واشنطن ، حيث سيجتمع هناك بأعضاء مجلس

- البقية على ص ٦ ع ٧ -

لمناسبة ذكرى تحرير هنغاريا

تل ابيب - ارسل سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، البرقية التالية الى حزب العمال الهنغاري ، لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتحرير هنغاريا :

« نرسل اليكم احر التحيات الاخوية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتحرير هنغاريا . ان انجازاتكم الاشتراكية الكبرى في المجالين الاقتصادي والثقافي ، لاسهام هام في تعزيز المنظومة الاشتراكية والنضال ضد الامبريالية ولاجل السلام والاستقلال والاشتراكية .

نتمنى لكم المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية ورخاء الشعب » .

الثوار الوطنيون الكمبوديون يحاصرون العاصمة بنوم بن

بنوم بن - اكدت الانباء ، هنا ، أمس ، ان وضع حكومة الجنرال فان لون اليمينية ، بات يتهدده الخطر ، بعد ان صعد الثوار الوطنيون الكمبوديون نشاطهم العسكري ، وفرضوا الحصار على العاصمة بنوم بن .

وكانت الانباء قد ذكرت ان الثوار الكمبوديين تمكنوا ، خلال الاسابيع الاخيرة ، من تحرير مناطق واسعة تحيط بالعاصمة وقطعوا طرق الامدادات اليها .

- البقية على ص ٦ ع ١ -



■ بون - أكد كارل مارش ، السكرتير البرلماني في وزارة الخارجية في حكومة ألمانيا الاتحادية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان مستشار المانيا الاتحادية ويلي براندت سيزور اسرائيل في النصف الاول من شهر حزيران القادم . وأضاف مارش ان الزيارة المزمع عقدها لا تشكل تحيزا لاي بلد ، وان براندت سيقوم بزيارة مماثلة لعدد من البلدان العربية في الخريف القادم . ومن المتوقع ان يقوم وزير خارجية المانيا الاتحادية فالتر شيل في ايار المقبل سلسلة من الزيارات الى بعض البلدان العربية .

■ دمشق - وصل هنا أمس الاول فريدريك ايبرت ، نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، قادما من بيروت على رأس وفد ألماني دمقراطي في زيارة تستغرق خمسة أيام . وأكد ايبرت تأييد بلاده لكفاح الشعوب العربية ضد الاحتلال ومن أجل استعادة حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه .

■ باريس - تظاهر هنا أكثر من ١٢٥ الف طالب فرنسي ، يوم الاثنين الماضي احتجاجا على مشروع قانون جديد حول الخدمة الاجبارية في الجيش . وينص مشروع القانون الجديد ، الذي يقاومه الطلاب ويؤيدهم في ذلك الحزب الشيوعي الفرنسي وقوى اليسار الاخرى ، على تجنيد الطلاب للجيش قبل بداية الدراسية الجامعية .

النائب توفيق طوبي في النقاش حول بند «الميزانيات الخاصة»:

● خلق الوقائع الجديدة في المناطق المحتلة لن يخلد الاحتلال ● كل سنة تمر على الاحتلال، تاتي بالشواهد الجديدة على فشله ● تغيير توازن القوى في العالم ضد مصلحة الامبريالية الامريكية سيحدث تغييرا في توازن القوى في المنطقة ضد سياسة الحرب والعدوان

القدس — لمراسلنا البرلماني — القى عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي خطابا في جلسة الكنيست التي عقدت في ٢٨ من الشهر الماضي وبحث فيها بند «الميزانيات الخاصة» الذي عرضته الحكومة على جدول الاعمال وهذا البند تابع لميزانية وزارة الدفاع ويبلغ ٧٤٠ مليون ليرة.

وفي مستهل خطابه احتج النائب الشيوعي توفيق طوبي على حرمان الكتلة الشيوعية — ركاح — من حقوق الاشتراك في النقاش حول ميزانية وزارة الدفاع وتقديم تحفظاتها من هذه الميزانية. واعتبر هذا التصرف بانه مغاير للعرف البرلماني، والمقصود منه حجب موقف الكتلة الشيوعية عن الراي العام حيث انها تعارض المصاريف العسكرية الباهظة والسياسة العسكرية الحربية التي تنتهجها الحكومة.

واقترح النائب الشيوعي تخفيض مبلغ الميزانيات الخاصة من ٧٤٠ مليون ليرة الى ١٠٠ مليون ليرة. وقال: مع مطالبتنا بهذا التخفيض للميزانيات الخاصة الموجهة للصرف على سياسة الحرب والاحتلال، فاننا نطالب بانتهاج سياسة اخرى، سياسة سلام، بدل سياسة الحرب والقوة والاحتلال، سياسة جندوما الامبريالية الامريكية.

وخاطب النائب توفيق طوبي تلك الاوساط وعلى راسها ديان وغولدا مئير التي تفرح لكل يوم يمر على بقاء الاحتلال وعلى عدم الحل لان ذلك — حسب اعتقادها من حسن حظها وهو مناسبة اخرى اضافية لخلق الوقائع الجديدة نحو تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتكريس احتلال المناطق العربية، وقال: ان كل سنة تمر على بقاء الاحتلال، تاتي بالشواهد الاضافية الجديدة على مدى الضرر الفاحش الذي يسببه الاحتلال لمصالح جماهير الشعب الاساسية في اسرائيل وملامح المجتمع الاسرائيلي.

وهاجم النائب طوبي سياسة السلب والنهب التي تقوم بها الحكومة في المناطق العربية المحتلة. هذه السياسة العمياء التي تصادر اراضي المواطنين العرب بحجة مصلحة الجمهور ومتطلبات الامن، وتضعها في ايدي السماسرة والشركات والافراد لبناء الفيلات عليها والتمتع بدون فخمة على اراضي المواطنين العرب كما جرى كذلك في القدس العربية وبيت ساحور وقرب رام الله. وتساءل النائب الشيوعي: اليست هذه سياسة عنصرية وكولونيالية سافرة؟ فباي حق تسلبون شعبا من ارضه وتشردونه منها لتقيم عليها شعب اخر؟!!

واشار النائب الشيوعي الى تقرير مراقب الدولة عن السرقات التي تجري في سيناء، ومنع نشر هذا التقرير، هذه السرقات التي سماها — وبحق — المستشار القضائي للحكومة بانها جرائم حرب. وقال عندما تهم مؤسسات دولية وتابعة لامم المتحدة اعمال الحكومة في المناطق المحتلة بانها جرائم حرب، يعلو صراخ قادة الحكم في البلاد ويغضبون عيونهم عن هذه الاحتجاجات وهذا التنديد.

وهتف النائب الشيوعي: لا يمكن الاعتماد الى الابد على الركيزة الوحيدة، العم سام، امام غضب وانتكار العالم الجامع لهذه السياسة.

وقال النائب طوبي: مهما استقل حكام اسرائيل مواطن الضعف في الجبهة العربية ومهما عملوا وفعلوا في المنطقة التي تعمل بشكل اساسي نحو تغيير توازن القوى في العالم في غير صالح الامبريالية الامريكية، ذلك التغيير الذي سيؤدي عاجلا ام آجلا الى تغيير في توازن القوى في المنطقة ايضا ضد مصلحة سياسة القوة والاحتلال الاسرائيلية.

في المناطق المحتلة من تشريد ومحاولات تصفية للاجئين في غزة ومشارف رفح، ومهما استغلوا مواطن الضعف في الجبهة العربية، مقابل الدعم والاقتصادي، فهم يوهمون انفسهم ويركبهم وهم خطير ومأساوي حين تجاهلون العوامل الرئيسية في العالم تمتع باوسع المساعدة والدعم الامريكي العسكري والسياسي والتكنولوجية لاسرائيل التي العسكرية التكنولوجية لاسرائيل التي

ان استمرار سياسة الحرب والاحتلال، التي دخلت سنتها السادسة لم تحل مشكلة العلاقات الاسرائيلية مع الشعوب العربية بل ازمتها اكثر واكثر ووسعت الهوة، وهي تمنع احلال السلام. وبتحمل الشعب في اسرائيل عبء هستدة السياسة الباهظ، الناتج عن المصروفات العسكرية الضخمة التي تتجاوز ال ٥٠٪ من ميزانية الدولة، وما يقارب ثلث الدخل القومي. فهذه هي الاسباب ومصادر المتاعب الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي.

واختتم النائب الشيوعي كلمته بمطالبة الحكومة بوقف مصادرة الاراضي العربية في المناطق المحتلة والكف عن تشريد الشعب العربي من اراضيه ووطنه، وعدم السماح بشراء اراض عربية في المناطق العربية المحتلة على ايدي افراد من الاسرائيليين، حيث ان جميع هذه الاعمال ان تثبت الاحتلال بل تعرقل الحل وتصعبه وتزيد الضحايا.

ان امن اسرائيل لن يتحقق عن طريق القوة، لا بقوة السلاح ولا بالاحتلال، ولا بالاعتماد على الدعم الامريكي. فهناك طريق واحد، طريق السلام، وطريق تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، وطريق الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقوق اسرائيل وشعب اسرائيل.

في النقاش حول ميزانية وزارة المالية مائير فلنر: عبثا ما تصرفونه على المناطق المحتلة فالانسحاب منها لا بد منه

القدس — لمراسلنا البرلماني — يوم ٢١-٣-٧٣، في جلستها العادية ناقشت هيئة الكنيست مشروع اقتراح ميزانية وزارة المالية لسنة ٧٤/٧٣ واقرتها بمبلغ ١٦٦ مليون ليرة.

واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية النائب مائير فلنر فهاجم نشاط وزارة المالية في المناطق العربية المحتلة وصفقاتها والمصالح التي تعرض لها ميزانية الدولة بانها غير مفيدة بل مضرة وما هي الا غطاء اقتصادي واستيطاني للسياسة التي تمنع السلام.

واعرب النائب الشيوعي عن تضامنه مع المتظاهرين امام الكنيست في نفس اليوم، احتجاجا على الاحكام القاسية التي فرضتها المحكمة العسكرية في نابلس ضد ستة اعضاء «سبع» لمقاومتهم مصادرة وتسميم اراضي عقربة من قضاء نابلس.

وتناول بكلمته نشاط وزير المالية وغيره من المسؤولين وسعيهم لابرام صفقة شاملة جديدة اسوأ من سابقتها بقصد منها المصادقة المسبقة على ارتفاع الاسعار والغلاء، وقال انها معادية للعمال، وقال ردا على الاوهام التي تنشرها وزارة المالية بان هذه الصفقة ستمنع التضخم المالي، ان الذي يمنع التضخم المالي هو تغيير السياسة الحكومية وتقليص النفقات العسكرية والغاء سياسة الارتباط والاستبداد للاحتكارات الامريكية. كما وهاجم مساعي الاوساط الحكومية الاسرائيلية وتاييدها للاوساط الاحتكارية الامريكية امثال السناتور جاكسون — احد اصحاب مصانع طائرات الفانتوم والسكا هوك — لافشال ومنع التقارب الاقتصادي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هذا التقارب الذي سعت من اجله امريكا بسبب فشلها الاقتصادي بالاضافة الى فشلها العسكري والسياسي.

وتطرق بكلمته الى موضوع الغلاء الجديد معربا عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذه الموجة الجديدة من الغلاء وطالب بوقفها والغائها وبزيادة الضرائب على الاغنياء وتخفيض ارباحهم.

اصحاب العمل ورسوم معالجة العمال

(من خطاب عضو الكنيست الرفيق ابراهام ليفنبراون في جلسة الكنيست المنعقدة في ٢٢/٣/٧٣ والتي بحث فيها قانون رسوم المعالجة الطبية في المستشفى التي يدفعها صاحب العمل عن العامل والشغيل).

في بداية كلمته ايد النائب الشيوعي هذا القانون الذي يلزم اصحاب العمل بالاشتراك في دفع تكاليف المعالجة الطبية في المستشفى والخدمات الطبية للعامل. قال ان تحفظاتي تهدف الى زيادة نسبة اشتراك ومساهمة صاحب العمل في هذه التكاليف وضمان تنفيذ القانون. واقترح زيادة نسبة ما يدفعه اصحاب العمل من ٢٤٧٪ الى ٣٤٥٪ من دخل العامل حتى يكون بالامكان توسيع وتحسين الخدمات الصحية في اماكن العمل، حتى تزداد المبالغ التي يدفعها اصحاب العمل عن العاملين لكتب جباية رسوم المعالجة (ماس مكبيل) التي يذهب قسمها الاكبر الى مؤسسة صندوق المرضى (كوبات حوليم).

وقال ان التحفظ الثاني الذي يودي ان اقدمه هو ما يتعلق بقيمة الغرامة — او السجن — الذي يتم اذا خالف الشغل هذا القانون. ان صاحب العمل سيفضل بالتاكيد دفع غرامة ١٠٠٠ ليرة بدل السجن لان المبلغ المذكور قليل جدا. ولا يمكن ان يكون هذا المبلغ رادعا له لاحب العمل عن ارتكاب مخالفة عدم دفع حصته من رسوم المستشفى والمعالجة جزئيا او كليا في الوقت المعين. لذا نحن نقترح زيادة مبلغ الغرامة من الف ليرة الى ٥٠ الف ليرة. اما بالنسبة لاي انسان اخر ارتكب مخالفة فنطلب ان يدفع ٥٠ ليرة بدل ٥٠ ليرة كما هو مقترح في القانون.

ان ما يدفعه اصحاب العمل كمساهمة في المحافظة على صحة العاملين ليس منة. فالعاملون هم الذين يصنعون القيم المادية التي تساوي اضعاف اضعاف ما يدفعه المشغلون اجرة عمل وشروط اجتماعية.. فاليوم من الصعب جدا ان يتمكن العامل من اعالة عائلته من الاجر الذي يتقاضاه، والاف العاملين يضطرون الى الحصول على مساعدات اجتماعية ومكافات غلاء بسبب انخفاض اجورهم.

ولقد قدر الوضع تقديرا صحيحا عضو الكنيست وسكرتير الهستدروت بن اهرون حين قال: «ان مجتمعنا هو مجتمع الملكية الخاصة وهو مجتمع راسمالي، حتى وان لم يكن الجميــع راسماليين». واضاف قائلا: «ان شركة عيليت الاحتكارية تثبت بانه يمكن للمالكين او للائة ان يدخروا ملايين الليرات، و«بنك اسرائيل» الذي يصدر سنويا مجلدا يشمل ابحاثا ومعلومات عن الاجرة ومركباتها، لم ار انه لم اسمع انه نشر مرة ابة معطيات عن ادخار راس المال، ولم تنشر وزارة المالية مثل تلك المعطيات».

ولكن مما ينشر من معلومات نتعرف على ارباح الشركات الكبيرة والبنوك واصحاب العمل على مختلف انواعهم، مقابل انخفاض مستوى معيشة العاملين باجرة. ويقول بن اهرون عن هذا الوضع بوجد عندنا استقطاب بين فقر مدقع وغنى فاحش من جهة اخرى، ويحاولون ان يفسروا لنا ذلك بان هذا سنة من السماء. ان هذا ليس من السماء بل هو نتيجة لسياسة الحكومة والهستدروت التي بن اهرون سكرتيرها العام.

لا يمكن النضال ضد هذا الوضع بالخطابات. ان من الضروري تاييد نضال العاملين الذين يعيشون من كدح سواعدهم ويودون ان يعيدوا لانفسهم جـزءا من الثروة التي يستحقونها مقابل العمل الذي يبذلونه وبهضمه اصحاب العمل.. ومن الطبيعي من اجل ذلك ان يناضلوا ضد السياسة الاقتصادية للحكومة، التي تسبب التضخم المالي وارتفاع الاسعار المتواصل وخفض مستوى المعيشة من جهة واغتناء اصحاب رؤوس الاموال البالغ من جهة اخرى.

ان هــذا الوضع هو السبب في الاستقطاب وتوسيع الهوة بين الاغنياء والفقراء في بلادنا.

هذا واقرت الكنيست في جلستها يوم ٢٢-٣-٧٣ قانون ضريبة المستشفى والمعالجة الطبية التي تتوجب على اصحاب العمل دفعها عن العاملين واصبح القانون ساري المفعول وهو يلزم كل صاحب عمل بان يدفع عن كل عامل هذه الضريبة لصندوق المرضى (كوبات حوليم). ويستفظ دفع هذه المخصصات بواسطة التامين القومي.

امام الكنيست مشروع قانون يخول جباية ضريبة دخل عن مخصصات الشيخوخة والتعويضات

تل ابيب — لكاتبنا النقابي — طرح للاقرار امام الكنيست، مشروع معاد تماما للعمال.. ونص المشروع على «تعديل لقانون ضريبة الدخل (بند ١٩ سنة ١٩٧٣)» يستهدف فرض ضريبة دخل على مخصصات الشيخوخة والتعويضات عن العمل.

وقد احدث مشروع القانون هذا صدى واسعا ونقمة عارمة في اوساط الطبقة العاملة في اسرائيل حيث تنادت لجان المبادرة من مختلف اماكن العمل في البلاد الى اجتماع طارئ عقد قبل مدة في بيت سوكولوف بتل ابيب ودعا الاجتماع العمال والعاملين الى النضال ضد هـذا التعديل المجحف.

وقرر الاجتماع ارسال رسائل احتجاجية الى رئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس الكنيست وسكرتير الهستدروت العام والى المؤسسات والمنظمات المركزية على مختلف اشكالها يعبر فيها عن استياء العمال وانزعاجهم من هذا المس الخطير بحقوقهم الاجتماعية.

وانبثقت عن الاجتماع الطارئ لجنة مبادرة دعت العمال الى عقد اجتماعات تفسيرية احتجاجية في اماكن العمل.

واكد البيان الذي اصدرته في الصحف لجنة المبادرة المذكورة انها ستدعو الى اتخاذ اجراءات جديدة في المدى ضد مشروع القانون الجديد اذا لم يشطب من جدول اعمال الكنيست كليا.

هذا ونسدد النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون من على منصة الكنيست بمشروع التعديل الجديد.

كلمة ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت حول

التضخم المالي والغلاء

عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة خاصة يوم الاحد الماضي (١-٤-٧٣) لبحث موضوعي الغلاء والتضخم المالي في البلاد. فكانت الجلسة صاخبة بسبب موجة الغلاء الجديدة التي عمت البلاد، واحدثت ضجة، ونقمة عادلة في صفوف جماهير الشعب العامل والكادح، الذي يرزح تحت نير سياسة اقتصادية مميتة بسبب استمرار سياسة الحكومة المعادية لمصالح الشعب ومستوى معيشته، وبفضل سياسة السيف والمدفع التي تاكل الاخضر واليابس.

وقد القى الرفيق يهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية، عن الكتلة الشيوعية ركاح، كلمة هامة نقدمها الى قرائنا:

ايها الزملاء!

لقد اصاب الغلاء والغاء السوبسيديا (منح المساعدة) الاغلبية الساحقة من جمهور العمال في البلاد. ومن الخطا الاعتقاد بان الذي تضرر من هذا فقط جماعة قليلة من ذوي الاجر المنخفض.

وعلينا ان لا ننسى اننا لا يستحق جمهور العمال احترام الحكومة والوزراء. وهؤلاء لا يضعون انفسهم في موضع السخرية حين يعلنون ان الغلاء يكلف النفر ٢٤٥ ليرة! اقول لكم الحق انه من الصعب الضحك من نكتة كهذه طلقها وزراء. وعلينا ان لا ننسى انفسنا هل كان هذا الغلاء ضروريا؟ وهل فعلا وصلت الحكومة الى وضع اضطرها فيه الغلاء خارج البلاد الى ان تفتش عن مصدر تاخذ منه الاموال؟

لقد توارد هنا خطباء كثيرون ولسبب ما اخفي الامر عنهم. ففي نفس اليوم الذي قررت فيه الحكومة الغاء دفع السوبسيديا وقررت فيه الغلاء الفاحش، بدعوى من اين لها ان تحصل على النقود، انتشر الخبر التالي، وهو ان قرض اصحاب العمل خفض من ٦٪ الى ٥٪ — وهذا — كما قيل — هو بسبب ضغط الشغلين. وبهذا كسب هؤلاء ١٢٠ مليون ليرة. وهكذا نرى ان الحكومة حين تجد نفسها في مازق — كما تعلن — تخفض الضرائب عن اصحاب العمل بدلا من ان تفرض عليهم ضرائب جديدة.

ويمكن ان يسال السؤال: لعل اصحاب العمل بالفعل في ضائقة؟ ولكن امامنا خبرا من مصدرين موثوق بهما: الاول، معهد الابحاث الاقتصادية والثاني، بنك لئومي.

ويقول الخبر: حسب المعطيات التي يعدهــا بنك لئومي بالتطلع يتبين انه في سنة ١٩٧٢ وصلت نسبة الارباح الى مستوى لم يسبق له مثيل في تاريخ الدولة. فقد نالت كل وحدة مال اقتصادية بمعدل ٣.٠ بالمئة من الارباح. وعليه لا يدعين هؤلاء امامنا عدم وجود الاموال او من اين ياخذونها.

ايها الاعضاء!

اني ارى بهذا — الغاء السوبسيديا والغلاء — اندفاعا في سياسة موجهة، حصيلتها اغتناء الافراد، الذين لا يعيشون من الكدح والعمل، انما هم اصحاب اموال واصحاب عمل. ومن جهة اخرى فهذا افقار لجماهير الشعب.

اقترح وزير المالية تعيين الحد الاعلى للغلاء بنسبة ٩٪ في السنة، وهذا يعني ان هناك احزابا لا تكتفي بمصا الضرب التي يحملها سبير، وعليه اقتراح وزير المالية تعيين الحد، اقول لهؤلاء الجالسين على يميني — كتلة جاحال: ان من اقترح ذلك هو عضو الكنيست ارليخ رئيس كتلة الليبراليين في الكنيست، وقد اصحاب العمل محقون عندما رفضوا وهي تريد الاسوأ من ذلك. وعليه

اقترحه على ادارة كتلة جاحال في الكنيست وعلى ادارة الليبراليين! فاذا كان الزميل نحماني — عن كتلة جاحال — يقول انه يدافع عن العمال، فانا اريد ان اقول له ايضا ان الاقتراح الذي تقدمت به كتلته هو اقتراح معاد للعمال — ذلك الاقتراح الذي يصف كلام سبير بانه كلام سيء ولكنه ليس سيئا بما فيه الكفاية ويجب عمل ما هو اسوأ!

علينا ان نعلم ان سبب التضخم المالي ليس اجور العمال، انما هو سياسة جني الارباح، سياسة صرف ١٢ مليار ليرة على النفقات العسكرية والاحتلال. ان من يتحملون نتائج هذه السياسة ويقاسون منها هم العمال. ولا يمكن ان تغير الحال الا بتغيير هــذه السياسة بقطبيها.

وخلاصة الامر، يجب النضال والمطالبة بدفع علاوة غلاء معيشة حالا من اول نيسان، ان لم يكن الدفع تراجعيا. علينا ان نطالب بالبدء بمفاوضات جديدة حول ابرام اتفاقيات عمل جديدة، حتى تمكن العمال من الحصول على تعويض ما عما سلب منهم.



دفعت الضريبة.. !

ادارة سيف الدين الزعبي تعبث باصول البناء والتنظيم في البلدية

الناصرة — لمراسلنا — اشتد سخط المواطنين على ادارة البلدية لعبث رئيسها وادارته الفاسدة بانظمة العمار والبناء، والسماح للمواطنين بانشاء محال تجاري على الشارع المحاذي لسور المدرسة الثانوية سابقا والمؤدي الى الكازانوفا .. وعلى زاوية الزقاق المحاذي





«براكية» ام عمار جديد، يقام على رصيف الشارع الرئيسي المعد للمارة، مثبت بسور المدرسة الثانوية القديمة!!

لقد ذكرت الزميلة نزهة، قضية الخبز العربي. ونحن وضعناها من ضمن مشروع القرار الذي اقترحناه. اكثر واكثر بالمواطنين العرب الذين يصنعون الخبز وياكلون في بيوتهم، وكذلك الامر بالنسبة لاغلبية المواطنين اليهود من الطوائف الشرقية. فلماذا غاب هذا الامر عن عيون وزراء الحكومة الذين يدعون بانهم يعملون ويهتمون بالمساواة في الحقوق وبالطوائف الشرقية صاحبة العائلات كثيرة الاولاد؟

لا تندهشوا ايها الزملاء! ان من يزرع الشوك لن يقطف الورد. لقد زرعت سياسة الحكومة الشوك وفرشته في بيوت العاملين. واوضاعهم تسير من سيء الى اسوأ وليس من الضروري والمحتم ان يكون الوضع هكذا.

ان لا اطالب بالغاء لجنة مكافحة التضخم المالي، بل اقترح تغيير اسمها الى لجنة التضخم المالي!

ساال: لا استطيع بن اهرون مساعدتي؟ هناك اقتراح ليس من الكلمات بل من دكاح. والكم بعض الكلمات عن هذا الاقتراح: هناك من يقترح تخفيض فرض اصحاب العمل من ٦٪ الى ٤٪ في هذه المدينة. والادارة العميلة هذه تصرف الغاء السوبسيديا قبل ان تلقى بهذه الاضحكة وكانها ملك خاص الان، وثالثا، يقولون: ان ممثلي

عمليات جذرية لتوسيع الشوارع والطرقات!! ولقاء اي مقابل يسمح المحاسبين باتشاء هذا العمل الخالف الانظمة؟! هل هو لقاء اموال لا تدخل صندوق البلدية او لقاء «اصوات» تدفع حراما الى اصحاب قوائم السلطة في الانتخابات القادمة؟! واين من هذا كله تنفذ لجنة اللواء التنظيمية ومتصرف اللواء ودائرة مراقبة السير؟!

اهتمت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بهذه الامور منذ زمن طويل، وقامت مؤخرا بارسال كتب الى ديوان البلدية ومتصرف اللواء ومراقب الدولة تطالبهم بوضع حد لمثل هذه التصرفات، واجراء تحقيق يكشف المسؤولين عن العبث بانظمة العمار والبناء ومصالح المواطنين.

لا يكفي الفوضى في اقامة البراكيات في الطرق العامة بل يترك اصحابها مواد العمار مكومة في نصف الشارع عائقا امام المارة. فاين البلدية واين دائرة مراقب السير على الطرق؟

الكنيسة الكاثوليكية فتحت تغرة في السور والتوى محال تجاري لبعض المحاسبين بانشاء المحال التجارية على ارصفة الشوارع الرئيسية المخصصة للمارة والمشاة كما ان هناك مخالفات عديدة من هذا النوع في مختلف شوارع المدينة وارصفتها وطرقاتها.

ويتساءل المواطنون في الناصرة قائلين: بأي حق يسمح سيف الدين الزعبي وادارته بإقامة مثل هذه الابنية في وقت تحتاج فيه المدينة الى

سيارة فخمة ثمنها ٦٥٠٠٠ ليرة لسيف الدين الزعبي على حساب اموال اهالي الناصرة

الناصرة — لمراسلنا —

علم مراسلنا في الناصرة ان ادارة سيف الدين الزعبي الفاشلة مطوبيا ومالياً قررت شراء سيارة فخمة من طراز «اوتوموبيل» موديل ٧٣ لاستعمال رئيس البلدية بمبلغ ٦٥٠٠٠ ليرة، مع العلم انه لم تمض بعد سنتان على السيارة الفخمة الحالية، التي كلفت البلدية ٥٠٠٠٠ ليرة وذلك دون الرجوع حتى الى المجلس البلدي واتخاذ قرار رسمي منه.

والظاهر ان السيارة الفخمة موديل ٧٢ هي مكافاة غير مشرفة «لجهود» يبذلها سيف الدين الزعبي الان في الولايات المتحدة في مهمة تبييض صفحة حكام اسرائيل السوداء ولكن ليس على حساب هؤلاء الحكام بل على حساب دافعي الضرائب في الناصرة.

تهنئات

احر التهاني نقدمها للرفيق نبيل عوده والرفيقة سوسن ضبيط بمناسبة الخطوبة السعيدة.

الشبيبة — فرع الناصرة

تهانينا الى الصديق محمود عبد خطيب بالمولود الجديد.

الحزب والشبيبة — يافة الناصرة

تهانينا الى الرفيق نبيل عوده بالخطوبة

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

تعزية

تعازينا الى الاخ الياس بشارات وعائلته لوفاة الوالد عوض بشارات

خلية اللاتين — الناصرة

تعزية بوفاة ضيف الله يوسف عواد

يتقدم الحزب الشيوعي في الناصرة والكتلة الشيوعية في بلديتها الى ارملة المرحوم ضيف الله يوسف عواد والى ابنائه واقاربه وانسبائه وفي مقدمهم ضيف الله يوسف عواد باحر التعازي القلبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح
الكتلة الشيوعية في البلدية — الناصرة



ماهي النجوم والكواكب



الشمس هي كرة نارية هائلة تدور حولها الارض .. والارض تبعد عن الشمس حوالي ١٥٠،٠٠٠،٠٠٠ كيلومتر ، ولكن الشمس ، مع ذلك ، تبدو لنا مثل قرص متلالئ يحيير البصر ، ولو نظرنا اليها لمدة دقيقة او دقيقتين لبهرت ابصارنـا . ومن الاسلم ان ننظر الى الشمس فـي الصباح الباكر ، او في وقت متاخر بعد الظهر ، وذلك عندما تميل نحـو الغروب . في ذلك الوقت تمر الاشعة من خلال طبقة اكثف من الهواء وتفقد شيئا من توهجها .

تصور ان الارض تتحرك بعيدا من الشمس ـ فكيف سيتغير مظهرها ؟ من الواضح انهـا ستبدو اصغـر فاصغر . واذا نظرنا اليها من بعـد عدة آلاف الملايين من الكيلومترات، فستبدو مثل دائرة صغيرة متلالئـة، ولن تبهر ابصارنا مهما اطلنا فيهـا النظر .

ولو امكن ان نبتعد عنها اكثر من ذلك لبدت الينا مثلمـا تبـدو فـي السماء سائر النجوم في ليلة صافية.

ان شمسنا هي نجم . وهي تبدو لنا كبيرة لان الارض قريبة منها . ان كل نجم آخر هو شمس ، ويبعد عنا مسافة هائلة .

والنجم هو جرم سماوي نـاري تبلغ حرارته عدة آلاف الدرجات . وكل جسم متوقد يشع منـه الضوء ـ لهيب الشمعة المحترقة يعطي ضوءا والسلك الابيض المتوقد في المصباح الكهربائي يعطي ضوءا . وينير الضوء الذي يندفع خلال السحب الارض . ولكن درجة حرارة أي نجم هي اكبر كثيرا من لهيب الشمعة او السـلك الرفيع في المصباح الكهربائي . ان المسـافة من الارض الى بعض النجوم هي أكبر كثيرا من المسافة الى الشمس ـ بملايين ، وحتى بالاف ملايين المرات ـ ومع ذلك فاننا نراها . وهذا يدل على كمية التوهج الهائلة في كرات النار السماوية هذه.

هنالك اجسام اخرى في السماء لا ينبعث منها الضوء ، ولكنها تعكس ضوء النجوم الكبيرة .

ان المرآة لا تشتعل ، ولكنك اذا وضعتها في الشمس فانها تعكس اشعة ضوء الشمس المتلالئة ويكون الانعكاس وضاء الى حد انك لا تستطيع النظر اليه . وانعكاس أشعة الشمس على المرآة يمكن ان يرى من مسافـات بعيدة ، ويستفيد منـه الجنـود في الرسال الاشارات .

وليست المرآة وحدها هي التي تعكس أشعـة الشمس . اذ يمكن انعكاسها على طاولتك وكتبك ، على ابريق الماء الزجاجي ، وعلى صور الحائط ، على الاشجار والجبال ، على كل شيء في غرفتك وفي الشارع.

والان حاول ان تقوم بهذه التجربة السهلة : اغلق ابواب النافـذة ، وانزل الستائر ـ بدءا مـن غرفـة ينيرها ضوء الشمس الوهاج ستجد انك في الظلام .

ما هو الظلام ؟ نقول اننا في ظلام عندما لا يصل الى عيوننـا انعكاس أشعة الشمس على الاجسام التي حولنا . والان اشعل شمعة او اضيء المصباح الكهربائي . انك ستـرى، مرة اخرى ، كل شيء ، مع انك لـن تراها تماما مثلما تراها على ضـوء الشمس .

وهكذا فاننا نرى أجساما لا ينبعث منها الضوء ، والسبب هو انهـا تعكس اشعة جسم آخر مضيء وتنقلها الى عيوننا .

لماذا يبهرنا انعكاس الشمس على المرآة ؟ ولماذا نستطيع النظر الى اجسام اخرى مضاءة بنفس الاشعة مثل دفتر ملحوظاتك على الطاولة او البطانية على السرير ، ومـع ذلك نشعر بعدم الراحة ؟

ان الاجسام المتلالئة ذات السطح المصقول الناعم تعكس اشعة الشمس كلها كحزمة واحدة ، وهذه الحزمة من الاشعة هي التي تبهرنا . امـا الاجسام ذات السـطح الخشن ، فانها تعكس الاشعـة في اتجاهـات مختلفة وتبددها . وقليل من الاشعة في كل مرة ، يصـل الى العيون ، وهي غير مضرة .

هنالك في الفضاء اجرام مظلمـة وباردة . واقربها الينا هو القمر . اذن لماذا نستطيع ان نرى القمر ؟ هنا ، مرة اخرى ، لاننا نرى اشعة الشمس وقد انعكست على سـطح القمر . ان للقمر سطحا خشـنا، وهو يمتص كثيرا من اشعة الشمس ويبدد غيرها الى حد ان قليلا منها فقط يصل الى عيوننا .

تخيل ان للقمر سطحـا كسطح المراة . ان الشمس في هذه الحالة ستنعكس عليه ، وتحوله الى بقعـة متلالئة لا تحتمل الى حد انك لـن تستطيع النظر اليه . والحقيقـة ان بامكان القمر ان يعكس القليل جـدا من الضوء وتالقه او اشراقه هو اقل بمقدار ٤٧٠،٠٠٠ مرة من تالـق او اشراق الشمس.

ولكنك ستقول : « ولكن القمر متالق تماما ونحن نستطيع ان نـراه كدائرة او هلال متالقين . ان القمـر يضيء الاجسام تماما ، وانتستطيع علـى ضوء القمر ، أن ترى الى مسافة بعيدة » .

كل هذا صحيح ، ويمكن تفسيره على هذا الوجه :

ان القمر هو جرم سماوي . وتبلغ مسـاحة سطحه عدة ملايين مـن الكيلومترات المربعة ، ومع انهيعكس جزءا صغيرا فقط من اشعة الشمس الى اتجاه الارض،الا ان هذا الجزء يحتوي على كمية كافية من الاشعـة بحيث يبدو لنا قرص القمر متلالئا . ان الاشعة التي تصل الى عيونـك في ليلة مضيئة متلالئة تكون قـد انعكست مرتين : اولا انعكست على القمر ، وثانيا على الاجسام التي يقع عليها انعكـاس القمـر ، أي الاجسام التي تراها .

ان الاجسام السماوية التـي لا ينبعث منها الضوء ، ولكنها تعكس ضوء الشمس ، تسمى كواكب . .

والقمر هو كوكب ولانه يدور حول الارض ، سمي قمرا او تابعاللارض.

وارضنا هي ايضا كوكب ، وهي تعكس من الضوء ستة اضعاف مـا يعكسه القمر . فاذا نظرت الـى الارض من القمر ، فانك ستراهـا قرصا أكبر من القمر بحوالي خمسة عشر مرة . وانها تتوهج أكثر منـه بحوالي ثمانين مرة .

ولكن كيف تمكن العلماء من قياس مقدار توهج الضوء المنعكس علـى الارض ، أي مقدار اشراق الارض؟

عندما يهل القمر ، أي عندما يبدو كهلال رفيع صغير في السماء ، نرى أحيانا ذلك الجزء الذي لا تضيئـه الشمس متوهجا كالفضة . وهـذا التوهج يمكن تفسيره بواقع أن الارض تضيء القمر والقمر يعكس الاشعـة التي تصل اليه مـن الارض . ان التوهج الفضي للقمر مثـال علـى الاشعة المنعكسة مرتين ـ مرة من سطح الارض ، ومرة اخرى منسطح القمر .

وكلما ازداد حجم هلال القمـر كلما اضعفت الاشعة المتلالئـة ، الضوء الفضي الخفيف ، ثم لا نعود نراه مرة اخرى .

وعن طريق قيـاس سطوع التوهج الفضي المنعكس من القمر تمكـن الفلكيون من حساب قـوة اشـراق الارض .

ان الارض يمكن ان تكون جرمـا سماويا جميلا بالنسبة لمن ينظر اليها من القمر .

وهنا قائمة من الكواكب التي تدور حول الشمس حسب ترتيبهـا في النظام الشمسي ، وبعدها عـن الشمس : عطارد ، الزهرة، الارض، المريخ ـ وهي تسمى الكواكـب الداخلية ـ ، المشتري ، زحـل ، اورانوس ، نبتون ، بلوتو ـ وهي الكواكب الخارجية ـ وكلها ، مـا عدا عطارد والزهرة وبلوتو لهـا اقمار .

وهذه هي فقط الكواكب الكبيرة . فبالاضافة اليها هنالك عدد كبير مـن الكواكب الصغيرة تسمى كواكـب سيارة ، وهي الحزام الفاصل بيـن الكواكب الداخليـة والكواكـب الخارجية .

وفي كانون الاول ١٩٥٩ ازدادعدد الكواكب الصغيرة بشكل اصطناعـي أي بواسطة الكواكب التي صنعهـا الانسان واطلقها العلماء السوفييتيون من الارض .

الاتحاد قبل ربــع قرن

في العدد الصادر في ٦ نيسان ١٩٤٧ (العدد ٤٣ من السنة الثالثة) أي قبل ٢٦ عاما بالتمـام ، جـاء في افتتاحيـة « الاتحاد » مـا يلي تحت عنوان :

هل النضال في سبيل الحرية في عهد انتصار الحريــة جريمـــة سياسية أم مكرمـة وطنيـــة ساميـــة ؟!

لاربعة اسابيع والمناضل الوطني السجين في سجن نابلس المركزي ، السيد محمد احمد فطيش ، مضرب عن الطعام احتجاجا على سوء معاملته وعلى عدم اطلاق سراحه . ولم تصل انباؤه الى الرأي العام الا بعد ان اشرف على الموت ولم يعد هناك من طريق لاخفاء المأساة .

ومن قبل السيد محمد احمـد الطيش اضرب عن الطعام في سجـن عكا المركزي اخوانـنــا المناضلون الوطنيــون السجناء حتى هزلت اجسامهم واطلت وجوههم الصفـراء على الموت اقوى من الموت ، فسعت نحوهم وفود الهيئات الوطنية تشـد ازرهم . وتوسط اولو الامر بينهـم وبين الموت على ان يعودوا عن اضرابهم وعلى ان لا تهدأ الهيئات الوطنيـة الا بعد ان يطلق سراحهم .

والشعب لم ينس أبناءه القابعين في ظلمات السجون ، فاحتج علـى حبسهم ، وطالب في كل مظاهرة وطنية باطلاق سراحهم . ولكن حكومة فلسطين لم تلق بالا الى الاحتجاجات وهي التي خبرت من قبل انالاحتجاج لا يعقبه الا الاحتجاج وان لاخواننـا السجناء السياسيين من يطلب منهم، لا يضربون عن الطعام ، الرجوع عن الاضراب .. فالحركة الوطنية لا تشعر بما تعني بقاء اخواننا الاحرار في سجون الاستعمار يقـاومون بطشه وعدوانه .

ان قضية اخواننا السجناءالسياسيين اعمق من ان تكون قضيتهم وحدهم ، انها هي قضية حركتنـا الوطنية وبمستقبل ومستقبل نضالها . وهي قضية بيننا وبين حكومـة فلسطين التي لا تريـــد ان تعترف بالتغير الحاصل في الدنيا .

لا تستطيع اية دولة من الـدول الديمقراطية اليوم ان تعتبر النضال في سبيل الحرية ، في عهد انتصـار الحرية ، جريمة من الجرائم . انما هو مكرمة وطنيـة سامية باعتراف منظمة الامم المتحدة نفسها وباعتراف الدول المشتركة في هذه المنظمة .

وحكومة فلسطين ، اذ تبقي اخواننا السجناء السياسيين في ظلمـات السجون ، تريد ان تلقي في روعنـا ان النضال في سبيل الحرية هـو جريمة يعـاقب عليهـا بالسجن وبالتعذيب .

فمن واجب الحركة الوطنيـة ان تفهم حكومة فلسطين بصراحة ان عدم اطلاق سراح اخوانـنـا السجنـاء السياسيين هو تهديد مباشر لحرياتنا الوطنية وهو اهـانة توجه الى كـل مناضل في سبيل حرية وطنه .

والقضية اخطر من ان تقتصر على الاحتجاج وتقديم العرائض ثم الطلب من السجناء المضربين العدول عن الاضراب . منواجبحركتنا الوطنية ان تنظم حملة شعبية كبيرة في جميع مدن فلسطين وقراهـــا للضغط المتواصل علىحكومة فلسطين وحكومة لندن لاطلاق سراح اخواننا السجناء السياسيين .

ونهيب بنقابة المحامين العرب في فلسطين ان تتولى مجتمعة أمـر هؤلاء الاخوان المناضلين .

وليفهم الاستعمـار البريطاني ان الشعب اذا اراد لا تقف قوة امام ارادته .

رئيس الجمهوريـة العراقيـة :

تحالفنا مع الاتحاد السوفياتي تحالف استراتيجي

الجبهـة مـع الحزبــين الشيوعي والكردستاني تتعـزز

موسكو ـ زار الصحفي السوفييتي المعـروف ، يفغيني بريماكوف ، العراق مؤخرا واجرى مقابلة مـع الرئيس العراقي ، السيـد احمد حسن البكر ، طـرح خلالها عددا من الاسئلة اجاب عليها الرئيس العراقي بقوله :

كان العراق قبل ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ، يعيش في ظل تحالف الاقطـاع والاستعمـار والفئات البرجوازيـة المرتبطـة باسوق الاستعمارية . وقد واجهـت تلك الثورة مهمات تصفية الاقطـاع ، وبناء صناعة وطنية وتحرير الاقتصـاد الوطني وبصورة خاصة (النفط) مـن السيطرة الاستعمـاريـة . ومـع أن خطوات مهمة تمت في هذا الاتجاه ، كاصدار قانون الاصلاح الزراعـي ، والمباشرة بانشاء شبكـة تصنيـع بالتعاون مع الاتحـاد السوفييتـي واصدار القانـون (رقم ٨٠) . . الا أن هذه المهمات أصابها الكثير مـن الخلل والجمود .. بـل ان محاولات خطرة بذلتهـا القوى الرجعيـة والمشبوهة ، للالتفاف على مـا كان قد تحقق منها .. لذلك واجهـت ثورة السابع عشر من تموز عـام ١٩٦٨ ، مهمتين اساسيتيـن في ان واحد ، مهمة صيانـة المنجـزات الوطنية والتقدمية السابقـة وتطويرها ، ومهمة تحقيـق تحولات اجتماعية جديدة منسجمة ومتكاملـة وتمهيد الانتقال نحو الاشتراكية .

وقوانـين العمـل والعمـال ، والصناعة النفطية ، وتاميـم النفط والتنظيم الشعبي العمالي والفلاحي، وغيرها تسير في هذا الاتجاه .

ان نظرة حزب البعث العربـي الاشتراكي ، الى الجبهة الوطنية في كل قطر عربي ، والـى وحدة القوى المناهضة للامبريالية والصهيونيـة وبيـن البلدان الاشتراكيـة ، وفي

والرجعية ، على الصعيد العربي .. نظرة استراتيجية ، استخلصتهـا مؤتمراته العليا ، من تجارب حركة التحرر العربي السابقـة ، ومـن تجارب حزبنا الغنية . ومن الطبيعي أن نحرص على تطبيق هذا النهج في القطر الذي يقود فيه حزبنا السلطة السياسية . غير ان مهمـة من هذا النوع ، ليست سهلة أبدا .. وهـي تحتـاج الى جهد كبير ، نظـري وسياسي وعملي . . اننا مقتنعـون بضرورة بـذل أقصـى الجهود للوصول الى الصيغةالناضجة لجبهة الاحزاب ، والقوى الوطنية والقومية التقدمية ، للاتفاق علـى ميثـاق مشترك للعمل الوطنـي ، وفـق الاسس العامة التي حددهـا مشروع الميثاق ، الذي طرحته القيـادة القطرية لحزب البعث في ١٥ تشريـن الثاني ١٩٧١ . وانني ، شخصيـا مقتنع بان الجهود التي تبذل في هـذا السبيل ، ايجابية ومثمرة .. كمـا أن التجارب الواقعية للعمل المشترك بين الاحزاب الثلاثة والقائمة ، حاليا في اصعدة كثيرة ، وفي مقدمتهـا الوزارة ، تؤكد ذلك .

ان قضية العلاقات بيننا وبيـن الاتحاد السوفييتي ، تحتل اهميـة خاصة . فنحن نؤمن بان ثورتنـا في العراق ، جزء لا يتجزأ من حركـة الثورة العربيـة ، ذات المضمون التقدمي الانساني ، ولهـذا فـان العلاقة التي يجب أن تقوم بيننـا

مقدمتها الاتحاد السوفييتي ، هـي علاقات التحالف الاستراتيجـي ، وان المعاهدة التي عقدت بين العـراق والاتحاد السوفييتي في ٩ نيسـان الماضي ، تعبير صحيح وجاد علـى طريق تحقيق نظرتنا هذه .

ان التعاون بيننا ، وبين الاتحـاد السوفييتي الصديق ، يـؤدي دورا بـارزا في نضالنـا بهدف التقـدم الاقتصادي والاجتماعي ، الـذي يشكل القاعدة الاساسية والصلبـة لاستقلالنا السياسي ولتحقيـق مطامح شعبنا القومية المشروعة . . وفي مقدمتها الوحدة العربيـة . وان هذا التعاون . . الذي نعمل جاديـن لرفعه الى صعيـد التحالـف الاستراتيجي بين فصائل حركـة التحرر العربيـة والاتحـاد السوفييتي ، يشكل احدى الظواهـر الاساسية في نضال الامة العربيـة ، ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ، وضد الرجعية المتواطئة معه . ونحن والاتحاد السوفييتي ، مسؤولون عـن اعطاء النموذج الصالح والفعال للتعاون لكي يعطي هذا النموذج اثره الفعال في حركة التحرر العربية ، وفي صفـوف الجماهير .. وهذا ما سبق ان اعلناه اكثر من مرة . وشرحتـه للرفـاق القادة السوفييت اثناء زيارتي الـى موسكو في ايلول ١٩٧٢ .

وزير خارجية ايطاليا يغادر اسرائيل ممتعضا :

« مـصر تريـد حـلا بـدون مفـاوضات واسرائيل تريـد مفاوضات بـدون حـل »

روما ـ غادر وزير خارجية ايطاليا اسرائيل ، في نهايـة الاسبوع الماضي،وهو ممتعض مـن الموقـف المتعنـت الـذي وقفـه الرسميـون الاسرائيليون . وكـان الوزير الايطالي قد زار اسرائيـل في الاسبوع الماضي في اطـار جولته في دول الشرق الاوسط للمساعدة على حل النـزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وافادت صحف اوروبا التي استقت معلوماتها من الشخصيات المقربـة والمرافقة للوزير الايطالي ان زيارته في اسرائيل فشلت وخرج الوزيـر الايطالي ومرافقوه من البلاد ومـن المحادثات التي اجروها مع زملائهم الاسرائيليين ، وعلى راسهم وزيـر الخارجية ابا ايبن ، بانطبـاع « ان المصريين يرغبون في التسويـة بدون مفاوضات بينما يرغب الاسرائيليـون بمفاوضات بدون تسوية » ..

واشارت جريدتا « لامونـد » و « فيغارو »الفرنسيتان الى فشـل زيارة وزير خارجية ايطاليا وأوردتـا تصريحا له للصحفيين الاسرائيليـن مفاده ان الاسرائيليين يخطئـون اذا ظنوا انهم على صواب دائما .

وتفيد الصحف الاوروبية ان الوزير الايطالي امتعض عنالمحاضرة المطولة التي القاها عليه ابا ايبن عن الوضـع في الشرق الاوسط من وجهـة نظـر اسرائيلية . وتميزت العلاقات بيـن الوزيرين بالبرودة . ولم يقبل الوزير الايطالي بادعاءات ابا ايبن .

لجنــة الامم المتحـدة لحقوق الانسان :

اسرائيل ترتكب جـرائم حرب في المنـاطق المحتلــــة وتسيء فيهـــا الى القيـــم الانســـانيـة

جنيـف ـ اتهمت لجنة حقـوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة في اجتماعها الاخير الذي عقدته هنا ، حكومة اسرائيل بارتكاب جرائم حرب في المناطق العربية المحتلـة والاساءة الى القيم الانسانية . واتخـذ القرار باغلبية ١٨ صوتا ضد صوتين وامتناع ١٠ ممثلين عن التصويت وذلك بعـد جلسة دامت يوما كاملا . وجـاء في القرار « ان اسرائيل تسلب المناطق العربية المحتلة وتعمل على الاستيلاء عليها تدريجيا وضمها اليها » .

هذا وقدم الاقتراح عـدد من دول أفريقيا واسيا .

ورفضت اللجنة باغلبية اعضائهـا اقتراحا تقدمت به تسع دول هـي امريكا وبريطانيا وفرنسا والنرويـج وهولندا والنمسا وايطاليا وفنزويلا والدومونيكان ، لشطب البنـد حول « جرائم الحرب » .

وصوتـت الولايات المتحـدة والدومونيكـان معارضتيـن الاقتراح باكمله .

رابطــة الحقوقيين الدمقراطيين في اسرائيل

تعقد اجتماعا عـاما اليوم الجمعة ١٩٧٣/٤/٦ الساعة ٥ بعد الظهر في مقر نادي الاخـوة ـ جادة الكرمل رقم ٣٩ ـ حيفـا . **مواضيع البحث :** * كلمة افتتـاح * محاضرة حول : « واجب رجال القضاء في اسرائيل » ـ المحـاضر : أ . **ملامـد** * نقـاش * اقرار الدسـتور * انتخـاب هيئة جديدة للرابطـة .

يعقوب يريدور ـ حنـا نقارة

امـين الجامعة العربيـــة :

التأييـــد الاميركي لاسرائيـــل « يفوق خيـــال البشـر »

القـاهرة ـ عقدت لجنـةالجامعة العربية اجتماعا لهـا في القاهرة والقى امـــينالجامعة العربية السيـــد محمود ريـاض يوم السبتالماضي بيانا شاملا في الجلسة الافتتـاحية عن الوضـــع فيالشرق الاوسط على ضـــوء الصفقة الجديدة التي بموجبهاتزود اميركـا اسرائيل ب ٤٨ طائرة فانتوموسكايهوك ،وعلىضوء احتلال اسـرائيل للجزر العربيـة في البحـر الاحمـرقرب باب المندب .

هذا واشترك في الاجتماع ممثلو ١٨ دولة عربية اعضاء الجـامعة .

وهاجم امين الجـامعة العربيـة السيـاسة الاميركيـة في الشـرق الاوسط وموقفهـا المتحيز تماما الى جانب اسرائيل ووصف هـــذا الموقف بانه « يفوق خيال البشر » . وما الصفقة الاخيرة سوى تحـــد سافر للعرب .

ثم انتقل الى الحديث عن التحدي الاسرائيلي للعرب ووصفه بانه وصل الى ابعد الحدود وانه تجاوز كـل حـد ...

وامـام الهجمـة الامبرياليـة والصهيونية السافرة الجديدة والتي تشكل خطرا جسيما على كل العرب ، كما اعلن محمود رياض ، دعـا امين الجامعة العربية كافـة الـدول والشعوب العربيةالى الصمود والرد اللازم على هذا التحدي ، من جانب العرب ليثبتوا انه بامكـانهم ان يكونوا مخلصين لتاريخهم التليد .

وفي تقريره عن احتلال اسرائيل للجزر العربية في البحر الاحمر دعا امين الجامعة العربية الى اقـامة وجود عربي في هـــذه الجــزر الاستراتيجية وقال ان الدفـــاع عن هذه الجزر هو واجب عربي مشترك بين الجميع ويجب ان ينفذ هـــذا الامر عن طريق التنسيق والملاءمة بين العرب جميعا .

ودعا الشعوب العربية الى الـرد اللازم على سياسة الولايات المتحدة التي تغمر اسرائيل بكميات هـائلـة من السلاح لم يبتكره الاسـرائيليون انفسهم ، حتى يـكون هـــذا الرد وسيلة ضغط نـاجحـة في اجبـــار الولايات المتحدة على التخلي عن مسلكهـا هذا .

« واشنطن بوست » :

قريبا تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحـدة والجزائر

واشنطن نشرت جريدة « واشنطن بوست » الاميركيـة اول امس ، ان الولايات المتحدة والجزائر ستجددان قريبـا علاقاتهمـا الدبلوماسيـة الكاملة . وقالت الجريدة ان تجديد العلاقـات الدبلوماسية بين البلدين ياتي في اعقـاب اتفاقية استـخراج الغاز الطبيعي التي وقعت بينهمـا والتي بموجبها تستخرج اميركا هذا الغاز وتستورده من الصحـــراء الكبرى في الجزائر .

بمساعدة الاتحاد السـوفييتي مصنع الومنيوم ضخم في نجـــع حمـادي

القـاهرة ـ تتزايد شهرة مدينـة نجع حمادي في مصر باستمرار ويذكر اسمها أكثر فاكثر الـــى جانـب أسوان وحلوان . وذلك لانه يبنـى هناك مركز صناعي كبير . فبفضـل الطاقة الكهربائية التي تولدهــا محطة أسوان وبمساعدة الاتحـاد السوفييتي الاقتصادية والتكنيكيـة يشيد هناك مصنـــع الومينيـوم سينتج مئة الف طن في السنة قابليـة احتياج البلاد الى هـذا المعـدن وتصديره الى الخارج .

وتوضع الان قاعـدة لاقسـام المصنع . وتبنى بلدة جديدة تتحـول تدريجيا الى مدينة صناعية معاصرة.

وقد اقيمتفي نجعحمادي مراسيم افتتاح مركز تعليمي للمصنع يبلـغ عدد طلبتـه الاوائل ٢٠٠ شخص ، سيصبحـون فيمـا بعد عمـالا وتكنيكيين ذوي كفاءة عالية ويكونـون العمود الفقري لكادر مصنع وتتوفـر هنـالك كل الظروف لاعداد الكوادر المصرية العاملة اذ يزود المركـز التعاوني بكل ما يلزم مـن الادوات الدراسية كما يعمل هناك المدربـون والمدرسون السوفييت والمختصـون المحنكون .

كوســـيغن في الســـويد

السويد ـ يقوم رئيس حكومـة الاتحاد السوفييتي الرفيق الكسي كوسيغين ، بزيارة هنا ، بدات يوم الاثنين الماضي وتستمر خمسة ايـام وتقول الصحف ووكالات الانبـاء ان الزيارة تجري في نطـاق توثيـق العلاقات بين البلدين التي اخـذت تتوطد منذ خمس سنوات عندما قام كوسيغن بزيارته الاولى لبلاد السويد والولايات المتحـدة ، اثر الموقف المعادي التي اتخذته السويد ضـد اميركا احتجاجا على سياسـتها وعدوانها على الفيتنـام . والمعروف ان اميركا سحبت سفيرهـا مـن السويد منذ مـدة .

لا ارحمك ولا ادع احدا يرحمك

● قصة شاب يرويها امام محكمة عسكرية
● المحكمة تحكم عليه لانـه رفض الخدمـة العسكرية ، على اعتبار ان السلطات رفضت منحه الجنسية الاسرائيلية لان أمه مسيحية

حيفا ـ لمكاتب الاتحـاد ـ حكمت المحكمة العسكرية في مركز البلاد على شاب مسيحي بموجب قانون « من هو اليهودي » بالسجن لمدة شهرين عمليا و٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين .

وهذا الشاب ابن عـائلة من اب يهودي وام مسيحية هاجرا الى البلاد من بولونيا عام ١٩٥٤ . ومنذ ذلك الحين وهذه العائلة تلقى اضطهـادا دينيا وازدراء قوميا ومضـايقـات واعتـداءات بالضرب من الجيـران والسكان المحليين .

وروى والد الشاب امام المحكمـة عن الاضطهاد والتمييز والمطاردة التى لاقوها على ايدي الجمهور والدولة .

فقد حرم من الجنسية الاسرائيلية لان زوجته مسيحية وحرم ابنـه الشاب الذي يرفض الخدمــة العسكرية الاجبارية ، بعد ان عاملته الدولة كاجنبي ، من منحه جنسيـة اسرائيلية على اعتبـار ان والدتـه مسيحية ، وحرم ايضا من الخروج من البلاد لانه لا يملك اية جنسية .

والقصة هي ان الوالد متزوج منذ ان كان في بولونيا من امراة مسيحية واقام عندما جاء الى البلاد في سنة ١٩٥٤ في كيبوتس « شومرون » وبعد فترة اضطر الى ترك الكيبوتس لان اعضاءه كانوا يدعون زوجته « قوي » ـ غريبة ـ وطلبوا منه ان يطلقها . فانتقلت العائلة للسكن في الجنوب فلقي نفس المعاملة ، وطلب منـه ان يطلق زوجته ، وعندما رفض نصبوا له مكيدة بان طلبوا منـه ان يتطلب لاقفال حنفية مياه بيارة « الموشاب » وعندما ذهب لاقفالها اطلقوا عليـه النار ليلا .

وغادرت العائلة الى « موشاب » (مستوطنة) بيت شمش ولم يتغير الوضع ابدا فقد راح الجيران يقذفون بيت العائلة بالنفايات ويسـدون انابيب المجاري لتطفح على المنزل . ولم يستطع الاولاد الخروج من البيت خوفا من التهديد الذي كانوا يلاقونه من الاولاد الاخرين : « سنبيدكم انتم ايها الغربـــاء ـ غوييم ـ » !! واشتكت العائلة الامر الى الشرطـة ولكن بدون جـدوى . واضطر اخ الشاب الذي حكم عليه بالسجن ، ان يترك المدرسة في بيت شمش بعد بدء الدراسة باسبوع بسبب مـا لاقاه من الاهانة والضرب وما لاقـاه من المدير نفسـه الذي اعلمـه : « اننا لا نسمح لك بان تتعلم فصفنا لا يتعلم مسيحيون » . ثم انتقلت العائلة للسكن في يافا في بيت تـابع للكنيسة ، ولكن الامر لم يتغير هنا ايضا ، فحفرت العائلة القـاطنة في الطابق العلوي ثقوبا في سقف بيت العائلة المذكورة لتنزل مياه الامطـار الى داخل البيت ، واضطرت اخته الى ترك المدرسة الثانوية لمـا لاقته من ازدراء واهانة . وروى الشـاب ان الجيران هاجموا امه قبل يومـين من تجنيده وهددوها بالقتل . وقدم للمحكمة مستمسكات ووثائق تثبتانه توجه الى وزارة الداخليـة في عـام ١٩٧٢ بطلب الحصول على جنسيـة اسرائيلية ولم يلب طلبه بدعوى ان قانون السبي (العـــودة) لا يسري عليه ولذلك لا يحق لـه الحصـول على جنسية اسرائيلية . ولانــه لا يملك اية جنسية اخرى ، حظر عليه ايضا الخروج من البلاد .

وكان الشاب قد طلب من سلطات الجيش اعفاءه من الخدمة العسكرية فرفضت ، وقيل له ان عليـــه ان يخدم في الجيش ولما رفض اعتقلتـه الشرطة المدنية وسلمته الى سلطات الجيش التي جندته رغما عنه .

فحكمت عليه المحكمـة العسكرية بتهمة الفرار من الخدمة الاجبارية .

وهكذا لا حقوق لهذه العائلة ... اما الخدمة العسكرية فهي مـــن واجبها وعليها ان تؤديها ! .

ادب ثقافة فنون ★★★ ادب ثقافة فنون

باختصار

النوادي

قرأنا في الصحف ان الوكالة اليهودية خصصت مبلغ ٢٥ الف دولار لدار الكرمة ـ النادي العربي اليهودي التابع لبلدية حيفا .. ولكن هذا المبلغ لم يصل الى النادي .. لاسباب ليست تهمنا ، انما المهم في امر هذه المنحة او هذه المخصصات ان الوكالة اليهودية هي التي تقدمها .. وأهداف الوكالة اليهودية غنية عن أي تعريف ، وهي لا تقدم هذا المبلغ لوجه الثقافة والرياضة والفن ، ولا لوجه التفاهم اليهودي العربي الذي نصبو اليه ، بل لتجعل لها في هذا النادي اصبعا او أصابع ... لتعبث في هذا النادي على هواها ، فترفع مستوى « صهينته » .

اننا من دعاة النوادي التابعة للبلدية والمجالس المحلية ، ولا سيما في المدن والقرى العربية ، واننا لسنا من دعاة التفاهم اليهودي العربي فحسب ، بل من دعاة الاخوة بأسمى معانيها . والى ذلك نسعى حثيثا . والمندوبون الشيوعيون في الهيئات التي يوجدون فيها يطالبون بانشاء النوادي الثقافية والرياضية ، وتشجيع القائم منها ، لتخدم الشبيبة ، وترفع من مستواها ثقافيا واجتماعيا ورياضيا ، لا لتكون مطايا لاحزاب وهيئات وأجهزة اقل ما توصف به انها للتجهيل والعدمية القومية والكبت .

**

اننا في سبيل ان تصبح هذه النوادي تشمل مدننا وقرانا ، وتخدم شبيبتنا ، العاملة والمتعلمة ، مجردة عن أي ضغط سياسي او حزبي ، وتسير وفقا للعرف الدمقراطي .

النوادي العربية ـ تكاد تكون مشلولة ، ويسيطر عليها نوع من الخوف ، وفي الايام السابقة التقيت نفرا ممن يعملون في تلك النوادي في مناسبات مختلفة ، وسالتهم علام لا يبلغون الاتحاد وصحفنا الأخرى عن نشاطهم ، فقيل لنا انهم يخشون ذلك ... وقال آخرون ان نشاطهم محدود ، او محدد .. أو لا نشاط لهم .

*

وقيل مرة عن أديبة عبرية تعتبر من العاملين لاجل التفاهم العربي اليهودي ، ولا سيما في امثال تلك النوادي انتقدت اغلاق ابواب النوادي أمام التقدميين والشيوعيين وقالت انهم لا يأخذون بعين الاعتبار ان أكثر من ٤٠٪ من الاهلين العرب يصوتون للحزب الشيوعي ولا سيما العناصر الشابة منهم ، وان اغلاق النوادي مس بالدمقراطية التي تتبجحون بها .

عصام العباسي

الدكتور عز الدين أبو ميزر
(القدس)

«الحق أقوى»

لو كان في يدي
ان أجعل الحروف كلها
اغاني افتخار
وان اصوغ من جدائل النهار
من مباسم الازهار
وروح كل مؤمن
على المدى الممتد ثار
لو ان في يدي
صنعت يا فيتنام
احلى وسام
لصدر كل ثائر
هانت امام عزمه
مشيئة الاقدار
وفوق نعله هوى
غرور كل معتد وآثم جبار

***

فيتنام يا أسطورة الكفاح
والفداء
يا قصة خالدة على الزمان
ويا حكاية العطاء
وكيف رغم الموت... والدمار
ورغم ليل الحقد والدمار
ينتصر الاحرار
ويحرث الفلاح ،
وجه الشمس فوق عرشها
ويحصد النجوم في السماء

***

وفي القديم قيل
ولا تزال
حقيقة على المدى تقال
تحملها الاجيال
جيلا بعد جيل
« الحق أقوى »
والشعوب
لها الحياه
وان تشعبت امامها الدروب
وعصبت أعينها ايدي الطغاه
ولفها بليله الف احتلال .

قصة

الكلاب ...

بقلم : نيروز مالك
(عن « الطريق » اللبنانية)

قال احد النعسانين المحتمين من داخل خان قديم :

ـ لقد طال هطول المطر .. ولا اعتقد اننا نستطيع الذهاب الى البيت قبل ان يكف عن هطوله .

أجابه الثاني ـ كان يملك وجها حزينا :

ـ يا ليته لا يكف أبدا .. !

قال الاول باستغراب :

ـ لماذا ؟

اجابه الثاني بلهجة ناعسة :

ـ لان عمي وعصاه ، بانتظاري..؟!

(ملتفتا الى زميله) لقد أكلت بكل النقود التي اشتغلت بها اليوم .. أكلت حتى شبعت .

وأطرق برأسه هنيهة الى الارض .. ثم تابع متحسرا :

ـ لو زاد معي نقود .. لاشتريت تفاحا ايضا وأكلته .

وبلع ريقه .. ثم نظر الى زميله ـ كان ينظر خارج الخان ، وقال بتثاؤب :

ـ أشعر بثقل حديدي يشد عيني الى النوم .

ومرت لحظات قصار من الصمت .. ثم تابع كلامه بسخرية ـ اراد بذلك ان يخرج زميله من الصمت الذي غرق فيه :

ـ ما بك يا ديبو البرمائي ؟

التفت الاخير اليه . وقال بحنق :

ـ اخرس يا ابن الكلب .

قهقه الثاني طويلا .. ثم أسند ظهره الى الجدار ، وضم ساقيه الى بطنه . وقال متثائبا :

ـ يا لهذا النعاس اللعين .

ومد يده الى عينيه يفركهما قائلا :

ـ ديبو هل تشعر بالنعاس ؟

اجابه ديبو بصوت مرتعش :

ـ لا .. ولكن البرد يقتلني .

كان ديبو ينظر خارج الخان .. عبر بابه الكبير المهترىء .. حيث المطر يهطل بغزارة شديدة .. والرياح تسوق زخاته الكثيفة يمينا وشمالا .. فتحفر في الزقاق الموحل بركا كبيرة .. تلمع بين حين وآخر ، تحت ومضات البرق .. فالتفت نحوه وقال بصوت ضعيف :

ـ لولا المعطف السميك الذي أعطتني اياه تلك العجوز .. التي حملت لها صندوق البرتقال الى منزلها .. لمت من البرد هذه الليلة

ـ . . . .

ورفع يديه الى فمه .. نفخ فيهما .. ثم الصق راسه بالجدار .. واخفى راحتيه تحت ابطيه محدقا في سقف الخان :

ـ آه يا سعيد .. لو كنت معي لحظتها ؟ لرأيت كيف تكون النار في المدافىء الكبيرة . وكم وددت الجلوس قربها .

ـ ولكنك حاولت ان تخطو اليها .. وتسرق بيديك الدفء من صفحتها .

ـ هذا صحيح .. ولكنني لم أفعل ..

ـ لماذا ..؟

ـ لان العجوز اللعينة جاءت .. ودست « ربع ليرة » في يدي ..

ـ ثم اغلقت الباب خلفك .

التفت الى زميله :

ـ سعيد ؟

ـ . . . .

ـ هل أنت نائم ؟

ـ . . . .

مد ديبو يده الى جيبه مخرجا عقب سيجارة .. راحت يده الثانية تبحث عن علبة الثقاب في جيب بنطاله الخلفي .. عند المقعد .. قفز واقفا .. وصاح كالملدوغ :

ـ سعيد .. سعيد هيا استيقظ ..

ـ ألم تسمعني يا ابن الكلب ؟ لقد تسرب المطر تحتنا ..

ـ . . . .

ـ هيا قم .. قم .

ـ . . . .

ووكزه بقدمه .. فارتعش سعيد ، ورفع رأسه عن يديه وقال برعب :

ـ ماذا ؟ ماذا حدث ؟!

ـ قم .. لقد تسرب ماء المطر الينا .

تراخى سعيد في وضعه .. وصور الحلم الذي عاشه في نومه تتمزق بين أجفانه المحمرة . وقال :

ـ ألهذا أيقظتني من النوم ؟ لعنة الله عليك .. ثم حول عينيه عن زميله .. راحت عيناه تزدور في سقف الخان .. فتنهد . وقال بلهجة ناعسة :

ـ ديبو .. رأيت حلما غريبا .. رأيت أختي التي ماتت عن عظم وجلد بمرض الحمى .. بين جمع من الفقراء .. وهم يحيطون بعمي ـ كان يهز عصاه الصفراء في وجوههم بخوف ـ وفي جانب آخر رأيت السنة من النيران الهائلة .. تندلع في نوافذ الطوابق العالية .. وأشياء اخرى لم أعد اتذكرها .. ثم لاح لي على أرضية الحلم الترابية .. عربة حمراء اللون .. يقودها الفقراء الذين رأيتهم اول مرة .. لمحت بينهم وجه اختي باسما كنجم مضيء في حلكة الليل .. اقتربت العربة مني كثيرا .. ثم مرت أمامي .. فلم أر أي عجاج .. او غبار .. كما هو معروف عن العربات التي تسير على الطرق الترابية .. انها كانت تترك خلفها .. او تنبت وراءها .. لا أدري بالضبط .. أشجار خضراء .. ومياه رقراقة .. وشموسا كبيرة رائعة تعم السماء .

صمت سعيد .. فبدأ وجهه الحزين ماسويا غاضبا .. ثم قال :

وآخر ما شعرت به ـ قدمك وانت تلكزني بها يا ابن الكلب .

القى ديبو نظرة ازدراء حوله .. ثم التفت الى سعيد . وقال :

ـ قم . وافرك عينيك الناعستين .. وانظر حولك خارج هذا الخان .. الى البيوت الطينية الواطئة .. والوحول التي تغمر الازقة .. والمطر المدرار .

واتجه ساخطا الى الباب ، ووقف فيه ـ كانت مجموعة من الكلاب تمر في الزقاق ـ فأخذ احدها بالعواء .. فقال ديبو بحنق وغضب :

ـ لماذا تعوي يا ابن الكلب ؟ هل تشعر بالبرد مثلنا ؟!

رفع سعيد رأسه .. بعد ان باغتته ضحكة وقال بسخرية مرة :

ـ لا .. انه يشعر بالجوع .. !

أخذ ديبو حجرا من الارض .. وقذف به الكلاب .. فهربت متفرقة في الزقاق .. التفت الى سعيد ، وقال :

ـ هل ستظل قاعدا في مكانك ؟ قم نفتش لنا عن مكان آخر في هذا الخان .. ريثما يتوقف هذا المطر اللعين عن الهطول .

حلب ـ ١٩٦٩ ..

الربيع لوحة بريشة الرسام الهنغاري كارولي رايش ١٩٦٧

---

١٠٥ اعوام على ميلاد مكسيم غوركي

من اعماق البؤس الى قمة الادب العالمي

صادف ٢٨ آذار الماضي ميلاد غوركي الخامس بعد المئة . ولا يذكر غوركي الا وتذكر معه الثورة الروسية عام ١٩١٧ وروسيا المضطهدة البائسة ، المنهوبة الخيرات وانسانها المسحوق بالفقر والمرض والجهل تحت حكم القياصرة الاقطاعي .

ففي ذلك المناخ الاسود عاش غوركي يغالب البؤس ، ومن اعماق ذلك الواقع خرج الى العالم بروايات ومسرحيات ومقالات وصلت قمة الادب العالمي .

توفي والدا غوركي وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، وقد طرد من المدرسة وهو في الثامنة اذ لم يكن لديه من يستطيع الانفاق عليه .

وقبل ان يبلغ العاشرة خرج الى الحياة ليكسب عيشه بنفسه . وجاب معظم أنحاء روسيا هائما على وجهه بحثا عن لقمة عيشه ، فعمل « صبيا » في مخزن و « تلميذا » لمتعهد اعمال بناء و « غاسل صحون » على السفينتين « دوبري » و « ابير » و « تلميذا » في مشغل لصنع الايقونات وحمالا على ارصفة نهر الفولغا وكناسا وبستانيا وفاعلا ، وخبازا ومعاون فران واجيرا زراعيا .

وكانت الحياة هي جامعته الخاصة التي تخرج منها . وعندما اشتغل مساعد طباخ في سفينة تفتح ذهنه على كنوز الكتب التي كان يمده بها الطباخ ، وكان يحتفظ بالكثير منها فقرا هانس اندرسون وبلزاك ، وفلوبير وبوشكين وغوغول ، وتورجنيف وليرمنتوف وتشيكوف وغيرهم من عمالقة الادب الروسي وبعض كتب التاريخ غير ان الحياة بقيت معلمه الاكبر .

وفي عام ١٩٠٥ يتعرف غوركي الى لينين ويصبحان صديقين حميمين . فقد ورد في مذكرات شقيقة لينين بمناسبة وفاة غوركي : « قليلون هم الاشخاص الذين كان يحبهم لينين كما كان يحب غوركي لقد كان وجهه يشرق كلما رأى الكسي مكسيموفتش وكان يستطيع ان يحادثه ساعات طويلة ، وكان يبدو عليه بوضوح ان تلك الاحاديث كانت تملأه بسرور حقيقي . لقد كان غوركي رجلا بسيطا محببا لطيف المعشر » .

وعندما دخل غوركي الحزب كانت شهرته تطبق الآفاق . ومنذ عام ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠ صدرت له سلسلة من الاقاصيص مترجمة الى اللغات : الارمنية والجيورجية والليتوانية والاستونية والتتارية . ومع مطلع القرن العشرين أخذت تظهر اعماله



في اوروبا بالانكليزية والبلغارية والمجرية والدنماركية والاسبانية والايطالية والالمانية والنرويجية والعربية والسلوفاكية والتشكية والسلوفينية والفرنسية والكرواتية والسويدية واليابانية ، وترجمت أعماله الى اللغة العربية منها « الام » و « الاصدقاء الثلاثة » وطفولتي ، مسرحية « الاعداء » وغيرها .

والجدير ذكره ان غوركي احب ثقافتنا العربية واحب تراثنا الادبي واحب أدبنا الذي عاصره وقد عبر عن هذا الحب تعبيرا عمليا بدعوته الحارة لترجمة بعض تراثنا وأدبنا الى لغته الروسية .. لقد تهيأ لغوركي منذ طفولته المتشردة ان تتفتح مخيلته الشاعرية على سحر الاساطير التي جاءت الى لغته الروسية من لغتنا العربية في « الف ليلة وليلة » وقد ظل عبق هذا السحر الشرقي يتارج في وجدانه ويثيره حتى جاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية وقام الحكم السوفييتي فتحقق له حلمان من ابهج احلامه :

حلم انتصار الثورة ذاتها ثم حلم العودة الى استنشاق ذاك العبير الاسطوري كاملا غير منقوص . فعمل في ظل الحكم السوفييتي ، برغبته مخلصة ، لاخراج قصص « ألف ليلة وليلة » بكاملها مترجمة عن اللغة العربية مباشرة الى اللغة الروسية تتصدرها مقدمة بقلمه يقول فيها : « عندما كنت في الثانية عشرة قرأت الاساطير العربية الحديثة » .

وقد بلغ من صلة غوركي الحميمة بالادب العربي والثقافة العربية انه كان يستخدم في أعماله الادبية الامثال العربية وكثيرا من واقعات التاريخ العربي .

ولم تكن تلك الظاهرة عند غوركي نتيجة شغف واعجاب « بألف ليلة وليلة » فحسب ، بل يرجع ذلك الى مسألة اعمق بكثير . انه يرجع الى أصوله الشعبية الاصيلة التي غرست في وجدانه حب التراث المتصل بوجدان الشعب ، وهذا بعينه ما اودع عنده شغفا جارفا بالتراث الثقافي لكل شعب .

يكتب « روبير غانم » أحد الشعراء العرب اللبنانيين عن غوركي قائلا : « مكسيم غوركي احد عمالقة الادب الروسي ، يبقى تلك العاصفة العنيدة التي ثارت في وجه كل شيء « لا حقيقي » .. وفعلت فعلها الكبير .. ذلك القدر الذي انزرع في الشعب الروسي ومن خلاله في شعوب الارض ويبقى رمزا للفن الثوري الصحيح ، الذي يلاحق الانسان ويشيله من عتمة نفسه الى وضوحها وصفائها .

وقد كنا ـ نحن جيل التلامذة القارئين ـ نقرأه بشغف وكبرنا وعدنا نقرأه بشغف ونصبح شيوخا ونظل نقرأه بشغف ايضا .. ان ادب غوركي ليس لفترة زمنية معينة وليس لجيل معين ايضا .. انه ادب يخترق الانسان في صميمه .. ويخترق حجب الزمان » .

أيها القارىء العزيز ليس هذه الكلمات الا تذكيرا ودعوة مجددة لك وللاجيال الناشئة للتعرف على بعض جوانب حياة مكسيم غوركي واعماله المترجمة الى لغتنا العربية . دعوة لقراءة ادب واقعي من صميم حياة الكادحين ومن أجلهم وهذه السطور لا تعدو ان تكون كلمة في كتاب الزمان الذي تكتبه الاجيال عن مكسيم غوركي . لقد قال احد الباحثين السوفييت وقد قدم اطروحة الدكتوراه عن « رؤية غوركي الجمالية » : « لدي عشرة كتب عن غوركي » ، ومنها « غوركي والمسرح » و « غوركي والفلكلور الروسي » و « غوركي والواقعية الاشتراكية » و « لينين وغوركي » وغيرها .

غولده عبد الفتاح وغولده طه ..

نشرت الصحف ، مسرورة هذا الاسبوع ، ان رجلين عربيين من الشمال أسميا طفلتيهما اللتين ولدتا هذا الاسبوع ، باسم رئيسة الحكومة ـ « غولده » ، تيمنا . أما الاولى ، وسيكون اسمها غولده عبد الفتاح ، فقد ولدت لوالديها بعد عشرين سنة من العقر . وأما الثانية ، وسيكون اسمها غولده طه ، فهي البنت الثالثة لوالديها على اعتبار ان الاسم السحري سيفتح على العائلة بالبنين بعد البنات ! وكان شاعرنا قد قال : تعددت الاسماء ، الخ ، فيجوز له ان يقول الان : توحدت الاسماء ، الخ ..

قصيدة للشاعر العبري التقدمي يبي

ليس على حرابه
ليس على لقمة خبزه
يحيا الانسان .
الليل شربناه حتى سكرنا
والصباح على مائدتنا اكل
واكلت أنفسنا أزاهيره
فلتنته الحرب !

سالم جبران
شاعر محدد الاقامة
دون اثم جناه
احملني بين قصائدك
ضعني في قلبك
كل ترابة تقص عن احزانك
اعترف بي ..
مثلما انا
يضايقني جرحك ..

ترجمها عن العبرية
سميح صباغ

الحب والرؤيا

شعر : عدوان ماجد ـ الناصرة

علام اللهفة الكبرى ؟
ومرسال الهوى المحزون لم يأت
وقلبي عاشق صمتي .
انا يا حبنا أدرى
بقلب حن للذكرى
لعين اعطت الايام حبا صار اغنيه
فلسطينية الايقاع
سوف تطير من باب الى باب
تلملم حزن احبابي
وتغتال الشقاء المر والاوهام
فلسطينية الكلمات والانغام
تضيء الجرح ، ترضع مجدها الايام .
فلسطيني ،
انادي جرحنا الاول
وقلبي صامد ، بالذل لا يقبل !
فلسطيني ،
انادي جرحنا الثاني
وأذكر انني قد بعت احزاني !
فلسطيني ،
أنادي جرحنا الثالث
انادي جرحنا الرابع
وأذكر أن بعد الليل يأتي فجرنا الطالع .
فلسطيني
انا الشيخ الذي هزئت به الجدران
جميلا كنت قبل النكبة الاولى
انا الحلم الذي قد ضاع في الازمان
سأنسج للحزانى اليوم منديلا

■

هنا حيفا
طرقت الباب .

فجاء الصوت يسالني
ومن انت ؟!
ـ غريب خانه الاحباب
يطوف الصبح في الابواب
يغني عن شموخ النجم
يحكي عن رؤى الغياب
ويروي عن دروب السحر
اذا ما شاعر جوال
يموت بباب بيت الشعر .

■

سيصبح حبنا مطرا
يذيب الحزن في الابواب

■

فلسطيني ،
كما شاء الزمان المر ان نحيا
فأنت الحب والرؤيا
زهورك تقهر الايقاع للظل
وعندي ما يقول الكل للكل
وقلبي لم يمت غيري
واني مثل كل الناس لي عذري
واني مثل كل الناس عندي قلب
لاجلك ما عرفت العود من اجلك
وما بجلت غير الحب
أنا الساعي على دربك
احب الفجر من اجلك
اطير اطير من شوقي الى ظلك
أحاول قلة تغفو على بابك
واسجد دون اعتابك
واضرع ان تضميني لاحبابك .

١٤٠٠ طالب جامعي يطالبون باعادة م. بعيل الى الجامعة

تل أبيب ـ ١٤٠٠ طالب جامعي من جامعة تل أبيب تقدموا يوم الاثنين الماضي بعريضة يطالبون فيها باعادة الاستاذ الجامعي م. بعيل الى عمله في الجامعة . وقدم العريضة لجنة طلاب كلية التاريخ العام وكلية تاريخ اسرائيل والشرق الاوسط . وتطالب العريضة كذلك السلطة الجامعية بجعل موضوع تاريخ حرب الاستقلال موضوعا ثابتا في الجامعة .

والجدير بالذكر أن سلطات جامعة تل أبيب كانت قد فصلت الاستاذ الجامعي مئير بعيل من وظيفته لعدم رضاها عن وجهته السياسية في التعليم .

ندوة في عكا حول الادب العربي في اسرائيل

عكا ـ لمراسلنا ـ العشرات من الطلاب والطالبات اشتركوا ، يوم الخميس الماضي (٢٧-٣-٧٣) ، في الندوة التي اقامها قسم الطلاب لاتحاد الشبيبة الشيوعية فرع عكا حول الادب العربي في اسرائيل ، وتحدث فيها الشاعر سميح القاسم ، وقاد الندوة عضوا اللجنة الرفيقان مها خوري وفؤاد عمار .

وفي نهاية المحاضرة القيمة رد الشاعر على العديد من الاسئلة ..

استقالة لجنة نقابة الكتاب في تل ابيب

استقال جميع اعضاء لجنة نقابة الادباء في تل ابيب في خلال الاسبوع الاخير ، وهكذا يصبح فرع النقابة في تل ابيب بدون لجنة ادارية ، وسيبقى الوضع هكذا حتى انعقاد مؤتمر الفرع وانتخاب لجنة جديدة .

والمعروف ان بعض اعضاء النقابة ، ولاسيما في لجنة فرع تل ابيب استقالوا على اثر صدور قرار المؤتمر بعدم تغيير الوضع في النقابة بحيث يمكن دخول الكتاب في اللغات الاخرى ولاسيما في اللغة العربية .

وقد قرر الاعضاء الباقون في جلسة خاصة تقديم استقالاتهم .

فلفات، ماتسبين، ◆ ◆



ماذا علينا ان نفعل بشبان وشابات، يدعـون أقصى الثورية، ولم يجدوا ما يفعلونه في اللقاء القطري التضامني مع مشردي اقرث وكفر برعم، يوم السبت الماضي، غير توزيع نشرات في مهاجمة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) واتهامنا باننا نمنعهم من المشاركة في حركة التضامن هذه؟ ان مجرد توجيه هذه التهمة هو عمل استفزازي لان مضمونها هو اتهام كل حركة التضامن، التي تشترك فيها اوساط متناقضة الاتجاهات، بانها حركة من صنع وادارة الشيوعيين. بينما كل انسان منصف يعرف اننا قدمنا ونقدم لهذه الحركة كل ما نقدر عليه من تأييد بدون ان نطالب بما نستحقه من تمثيل في قيادة هذه الحركة الواسعة مدركين ان مداها «الثوري» هو محدود الى اقصى حد.

ان اصحاب هذا المنشور هم فلقة من فلقات منظمة «متسبين» التي انشطرت في المدة الاخيرة اشطارا اشطارا. والسؤال: حتى ولو كان في مقدورنا، حقا، ان نشركهم او ان لا نشركهم في حركة التضامن، فهل المكان المناسب لهذا «الحوار» معنا هو اجتماع التضامن الذي يجب ان توجه فيه كل الجهود الى استنكار موقف الحكومة من مشردي القريتين؟

ولكن هذه الفلقات لا ترى هذا الراي. بل ترى ان واجبها الاساسي هو ابعاد الجماهير الثورية عن حزبنا الشيوعي. وفي سبيل ذلك لا باس من التظاهر بانهم اشد ثورية من الشيوعيين. فما دام الهدف هو ضرب الحزب المنظم والصامد والخبير والحكيم، والذي نشا وتكون خلال اقسى واطول تجربة، فان كل تطرف «ثوري» يصبح «كشير» في أعين السلطة الرجعية التي لا يمكن اتهامها بالهبلنة.

وحتى في المنشور، المذكور أعلاه، لم تستطع هذه الفلقة من «متسبين» ان تخفي نواياها الحقيقية. فكتبت: «اننا نعارض سياسة قادة ركاح الذين يبثون الاوهام بامكانية حل المشاكل الرئيسية لشعوب المنطقة وجماهير عمالها وفلاحيها بدون ثورة اشتراكية».

وفلقة أخرى، تسمي نفسها «ماتسبين – ماركسيين – الفرع الاسرائيلي للاممية الرابعة – تروتسكيين»، كانت أشد وضوحا. فكتبت، في «رسالة مفتوحة الى رفاق الحزب الشيوعي»، ما يلي: «كل جهودنا وقوانا مكرسة لمنع وقوع الجماهير العربية واليهودية تحت تأثيركم»!

ولم اكتب هذه العجالة لانني اخاف على الجماهير منهم. فلدينا في هذه البلاد شعب لا يكره شيئا اكثر من كرهه المزاودة على حقوقه وامانيه. ولكنني اكتبها حرصا على مستقبل شبان طيبي القلب كان يجب ان يكونوا في صفوفنا لا في صفوف المحرضين علينا حيث ان عدد الاخيرين كثير في هذه البلاد والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، ولن تدوم الحاجة اليهم طويلا.

وماذا يجمع بين فلقات «متسبين» هذه؟ يجمع بينها التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية وعلى حركة التحرر القومي العربية.

ولما كانوا يحاولون اللعب الرخيص على عواطف بعض الشبان العرب فاني أريد ان اخصص الكلام على موقفهم من حركة التحرر القومي العربية.

فالبديل الذي يضعونه للوضع القائم، وكما جاء في عدد «متسبين» الصادر في اول آذار الماضي، هو: «فقط حول منظمة ثورية معادية للصهيونية، وتضم عربا ويهود، من الممكن ان يتبلور بديل حقيقي لنظام الحكم القائم، منظمة ثورية تقود طبقة العمال في الشرق العربي الى اسقاط الانظمة البرجوازية والى الاستيلاء على السلطة ومن ضمن هذه الانظمة النظام الصهيوني الاستعماري».

وفي مكان آخر: «وان امر الساعة هو بناء الحزب اللينيني في المنطقة كلها والذي يشكل شرطا ضروريا للنضال المنتصر ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية»..

وهكذا فكل شيء في العالم العربي ظلام في ظلام: سيطرة برجوازية في كل مكان، لا انتصارات تاريخية لحركة التحرر القومي العربية ولا أنظمة معادية للاستعمار ولا احزاب شيوعية عريقة، ولا حتى جماهير. ففي مكان آخر تقرأ: «واليوم فان الجماهير العربية بعيدة عن هذا النضال، وأبعد منها الجماهير اليهودية». فلا يبقى من امل سوى ان يقوم بضعة الشبان والشابات من اسرائيل، بجهد متواصل غب مئة سنة على الاقل، بعبقرية تروتسكية لم تنجح في اي مكان حتى الان، باقامة «الحزب اللينيني في المنطقة كلها المعادي – شرط – للاتحاد السوفييتي ولمجموع حركة التقدم والتحرر البشرية. واذا لم توافق على هذا الكلام فانت تستمر «في الجري وراء الصهيونيين الاشتراكيين امثال رفتين والانتهازي افنيري» كما جاء في «الرسالة المفتوحة». والحقيقة انه ليس لك في كل الدنيا من نصير، يا حزين، سوى هذه الفلقة المسكينة.

فماذا نفعل بهؤلاء الشبان والشابات؟ يجب اقناع الناس الطيبين من بينهم بان طريقهم لا تخدم، في النهاية، سوى اعداء الثورة. وليتعلموا من تجربتهم. فصحيح تماما ما جاء في مقال عن «التروتسكية» في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي، «الفكر الجديد» عن هؤلاء الشبان والشابات انه:

«كان اكثر ما توصلوا اليه هو اعمال متسرعة ومعزولة. ولم يكن باستطاعة البرجوازية القضاء عليها بسهولة فحسب، بل استغلتها لارهاب واخافة المتمردين وغير الناضجين سياسيا»..

فالفلقة لا تفلق الصخر.

(جهينة)

ليمثل الشيوعيون في المجلس المحلي المزمع تشكيله في كابول

كابول – لمراسلنا – تجري هنا وراء الكواليس مساعي لاقامة مجلس محلي في القرية. ويقوم نشيطو حزب العمل وحزب المتدينين بمشاورات مع اعوانهم حول تركيب هذا المجلس. ويتجاهل القائمون على هذه المساعي والمشاورات وجود الحزب الشيوعي في كابول الذي نال في انتخابات الكنيست الاخيرة ٣٤ بالمئة من اصوات الناخبين في القرية.

وقد ارسل فرع الحزب في كابول رسائل الى وزير الداخلية وحاكم اللواء يطالبهما فيهما بتمثيل الشيوعيين في المجلس المزمع اقامته.

وتلقى فرع الحزب ردا من وزير الداخلية يقول فيه انه احال الموضوع على حاكم اللواء.

ان القرية هي في امس الحاجة الى مجلس يمثل كل سكان القرية وتاخير اقامة مثل هذا المجلس يضر بمصالح القرية.

فالقرية لا تزال بدون شوارع داخلية، وحالة الشارع العام سيئة للغاية، الى درجة ان شركة «ايجد» هددت بوقف وصول باصاتها الى القرية، هذا بالاضافة الى مشاريع حيوية اخرى تحتاجها القرية مثل بناء المدارس وايصال الكهرباء.

ان سكان القرية يحملون السلطات المسؤولية من استمرار هذا الوضع.

استفزاز بوليسي تقوم به شرطة كرمئيل ضد عدد من الشبيبة الشيوعية في دير الاسد والرامة

دير الاسد – لمراسلنا – في مساء الخميس ٢٢-٣-٧٣ وفي تمام الساعة التاسعة والربع مساء عندما كان الرفيق شحادة مغادرة من الرامة في زيارة لدير الاسد وينتظر الباص على المحطة الواقعة على مفرق دير الاسد، ويرافقه الى الشارع قاسم رجب وابراهيم من دير الاسد، وقفت بالقرب منهما سيارة بوليس. وسال الشرطي: الى اين؟ فاجاب الرفيق شحادة بانه مسافر الى قريته الرامة.. وصعد الى سيارة الشرطة الواقفة، وحالا ساله الشرطي اين كنت؟ وهل تريدون تفجير خزان الماء!! ثم انزل شحادة من السيارة ونادى الشابين الاخرين وبدأ بتفتيشهم في الحال وثبت له من الاوراق أنهم شيوعيون. وحالا اعتقلهم في مركز شرطة كرمئيل، وبدأ التحقيق في اليوم التالي: اين كنتم بالضبط؟ ولماذا لا تسافرون الى الاتحاد السوفييتي الام، فالحياة هناك افضل! الى آخر هذه الاسطوانة. وعندما اجاب الرفاق الثلاثة باختصار: اننا هنا باقون للكفاح، صرخ البوليس: لا اريد ان اسمع هذا الكلام!! وقال: ان ٩٩ بالمئة من الشيوعيين يكرهون الدولة!!

ثم قامت الشرطة بتفتيش بيوت اهل الرفاق في الرامة ودير الاسد بدون اذن يخول ذلك. ووجه البوليس بعض «النصائح» لاهالي الرفاق: ما لاولادكم والسياسة، فليهتموا بدراستهم وعملهم!!

اننا نستنكر مثل هذا العمل الاستفزازي والتفتيش التعسفي بدون اذن والاعتقال بدون مبرر وتوجيه التهم السخيفة للشبيبة. ولتعلم السلطات بان هذا الارهاب لن يؤثر على صمود شبيبتنا.

ادارة بلدية الناصرة

فوضى ماليـــة ...! وفوق ذلك لا ميزانية للسنة المالية الجديدة ...!!

الناصرة – لمراسلنا – ارسل الرفيق غسان حبيب باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة، رسائل مستعجلة وبالبريد المسجل، الى كل من القائم باعمال رئيس البلدية (موسى كتيلي) ومراقب الدولة، ووزير الداخلية، وحاكم لواء الشمال، يستنكر فيها الاهمال والفوضى في ادارة بلدية الناصرة، اذ ان هذه الادارة لم تقدم حتى هذا التاريخ ٢٦-٣-٧٣، اي بحث او مشروع بحث حول ميزانية البلدية للسنة المالية الجديدة، التي تبتدىء في اول نيسان سنة ٧٣، للمجلس البلدي!

وجاء في الرسالة: اننا نستغرب موقف ادارة بلدية الناصرة، اذ ان اكثرية البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل، ان لم يكن جميعها، قد انتهت من بحث واقرار ميزانياتها للسنة الجديدة، وعلى الرغم من ان قانون البلديات ينص صراحة في المادة ٢٠٤، الفصل الحادي عشر، الباب الاول، على ان:

«تعد الميزانية السنوية لايرادات البلدية ومصروفاتها طبقا لاحكام القانون في وقت يتمكن المجلس فيه من النظر فيها وتقديمها الى المتصرف، واعادة النظر فيها، اذا اقتضت الضرورة ذلك، قبل بدء المدة التي تتصرف اليها الميزانية». فمتى وكيف والحالة هذه، سيضمن اتخاذ كل هذه الاجراءات قبل بدء السنة المالية الجديدة، التي لا يفصلنا عنها سوى ٤ ايام!!!.

وحسب المادة ٢٠٥ من القانون نفسه جاء «ان السنة المالية لجميع البلديات تبدأ في اول نيسان من كل سنة»!.

وتؤكد الكتلة في رسالتها، ان هذا القصور ليس عفويا ولا مجرد صدفة، بل حلقة من سلسلة الاهمال والفوضى المالية وعدم التقيد بالقوانين والمواعيد! ونطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد جلسة المجلس لوضع ميزانية للسنة الجديدة وضمان سير العمل المالي بشكل قانوني ومنظم.

شكوى على صندوق المرضى في عكا

عكا – لمراسلنا – في الساعة ٨ من صباح الاربعاء ٢٨-٣-١٩٧٣ وصل الى عيادة صندوق المرضى في عكا العامل الشاب سمير جبر من قرية جديدة مصابا بكسر في يده اصيب به في اثناء عمله صبيحة ذلك اليوم.

واضطر العامل الى الانتظار حتى الظهر عندما جاء دوره للمعالجة، على الرغم من انه طلب عدة مرات من الممرضة المسؤولة، ان تقدمه عن غيره، نظرا لاله الشديد، ولا سيما وان معظم المراجعين جاءوا لمجرد معاينة عادية.

ان اهمال صندوق المرضى في عكا ملموس ويعاني منه الاهلون كثيرا، ولا سيما من عدم وجود الترتيب للحالات الطارئة مثل اصابة العامل المذكور. وكان على الممرضة في مثل هذه الحالة ان تسارع الى اسعاف المصاب.

كيف «يشتري» اللص أرضا عربية! مثل صيانة الامن بمزارع الخنازير ...

تل ابيب – كشفت معاريب (٢ الجاري) عن حقيقة العملية التي يجري بها شراء الاراضي في الضفة الغربية المحتلة.. وذلك ان «احدهم» يذهب الى صاحب الارض العربي و«يكشف» له سرا خطيرا «من اسرار الدولة»: ان الحكومة قررت مصادرة ارضه لشؤون «التعمير»، وانه عليه ان يسرع ويجد مشتريا يهوديا لها. وفي اليوم التالي يجيء يهودي آخر الى صاحب الارض العربي ويعرض عليه ان يشتريها منه على امل ان يسرع صاحب الارض ويبيعها بابخس ثمن خوفا من قرار المصادرة! وهكذا فان عملية الشراء ليس فيها شراء ولا ما يحزنون بل هي سلب في سلب باحدث وسائل عصابات المافيا.. ومع ذلك فان الاهالي تنبهوا لهذا الامر. وكتبت معاريب ان هذه الخطة فشلت مع صاحب ارض في قضاء بيت لحم حين انتبه الى ان اليهودي الاول كان قاعدا في السيارة في الخارج حين دخل عليه اليهودي الثاني ليفاوضه على شراء الارض.

ويذكرنا ما يجري الان في المناطق المحتلة بصولات وجولات الحكام العسكريين في السنوات الاولى لدولة اسرائيل. كانوا يخططون مصادرة الاراضي العربية «لمقتضيات الامن» بالطبع... ثم ما ان تنقضي سنة او سنتان حتى يلبس هذا الحاكم العسكري الثياب المدنية ويصبح مالك مزرعة خنازير على الارض المصادرة، او بيارة، او ما شابه.

والامن مصون مثل مصونات دزنكوف.

من نشاطات لجنة المبادرة الدرزية

المغار – لمراسلنا – عقدت لجنة المبادرة للاهتمام بشؤون ابناء الطائفة الدرزية اجتماعا في بيت عضو المجلس المحلي في المغار الرفيق امين عساقلة واشترك في الاجتماع مواطنون من قرى: بيت جن والبقيعة ويركا. وبحث المجتمعون في مواضيع مختلفة تتعلق بالتجنيد الاجباري والاراضي المصادرة وقرروا اصدار بيان في كتيب يوزع على المواطنين الدروز ويتضمن احصائيات تظهر عدد الذين قتلوا من المجندين الدروز حتى الان وعدد المشوهين ومقدار ما صودر من الاراضي الدرزية.

لجنة منطقة عكا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح):

اعيدوا سعر الخبز العربي الى ما كان عليه!

عكا – اصدرت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بيانا وزع على جماهير عكا وقرى المنطقة نددت فيه بالغلاء وبسياسة الراسماليين على حساب جهد ولقمة عيش العاملين والجماهير، كما نددت بشدة بزيادة سعر الدقيق والخبز العربي الذي تقتات منه الجماهير العربية، وطالبت باعادة الدقيق والخبز العربي الى سعره السابق ودفع مساعدات مالية عنه (سوبسيديا) أسوة بالخبز الموحد، ودعت السلطات المحلية والهستدروت والكنيست الى المطالبة بمنع زيادة سعر الدقيق والخبز العربي، كما طالبت بدفع علاوة غلاء حالا وزيادة الاجور ومخصصات التقاعد والشؤون الاجتماعية.

بيان الاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا –

اصدرت اللجنة التنفيذية للاكاديميين ومعلمي المدارس الثانوية في الناصرة بيانا بتاريخ ٧٣/٣/٢٨ وزع على المواطنين تضمن المقابلة التي اجراها الاكاديميون مع رئيس البلدية ومع متصرف اللواء ومع طبيب الصحة «متان» والردود التي تسلمها الاكاديميون على المطالب التي اثاروها حول التعليم والمدرسة الثانوية لدى الجهات المختصة. و«الاتحاد» تحيي نشاط هذه الفئة المثقفة لخدمة جماهير شعبنا وتتمنى للاكاديميين النجاح لتحقيق اهدافهم.

شركتا «منمتل» و«تمويل الصناعة» تسيطران على نصف مصنع القضماني أجور العمال لم تدفع عن شهري شباط وآذار!

يركا – لمراسلنا –

من مطلع هذا الشهر ابتدأت شراكة شركتي «منمتل» و«تمويل الصناعة» في مصنع القضماني. وقد حصلت الشركتان على ٥٠٪ من اسهم المصنع، وعينتا مديرا جديدا للعمل وآخر لقوة العمل.

ومع ان اصحاب العمل ومسؤولي الهستدروت وعدوا عمال المصنع بدفع كل الاجور المستحقة لهم، وكذلك الحقوق الاجتماعية، الا انه لم يتم شيء من هذا حتى اليوم. وما زالت أجور العمال عن شهري شباط وآذار غير مدفوعة، ومثلها المكسور من رسوم صندوق المرضى و«المفتحيم».

لقد صبر العمال طويلا بسبب تفهمهم لظروف المصنع. ولكن للصبر حدودا ايضا..

جمعية المياه التعاونية في الرينة تتبرع بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لمدرسة اللاتين

الرينة – لمراسلنا –

قام وفد من اعضاء هيئة ادارة جمعية «الافراح» التعاونية للمياه بزيارة مدرسة اللاتين في القرية وسلم مديرها الاب يوسف نقولا مبلغ ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية تبرعا من الجمعية.

وبعث الاب يوسف بكتاب شكر الى رئيس واعضاء هيئة الادارة. ويذكر بهذه المناسبة ان الجمعية تبرعت في السنة الماضية ايضا للمدارس الحكومية في القرية.

حكم بالسجن لمدة سنة وسنتين على رافضي الخدمة العسكرية

يركا – لمراسلنا –

حكمت محكمة عسكرية مؤخرا على شابين من ابناء القرية باحكام قاسية بسبب رفضهما الخدمة العسكرية! فقد حكمت على الشاب سلمان سعيد شوفاني بالسجن لمدة سنتين وعلى الشاب سليمان نجيب ابو ريش لمدة سنة.

وسمعت من بعض اقارب الشابين ان الحاكم أعلن بعد اصدار حكمه القاسي: ان هذا الحكم هو لتربية العرب!

هذا ولا يزال عشرات من شباب القرية ملاحقين بسبب رفضهم الخدمة العسكرية.

سينما «ديانا» الجديدة في الناصرة

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص – بعد ان استكمل اصحاب سينما «ديانا» الجديدة جهودهم واقاموا عمارة حديثة لدار عرض للسينما في الناصرة، عرض على الشاشة مساء الاحد ٧٣/٤/١ أول فلم بحضور غفير من النظارة. أما حفلة الافتتاح الرسمية فستكون بتاريخ ١٥-١-٧٤. فالى اصحاب السينما اخلص التهاني مع اطراد التقدم والنجاح في عملهم.

الحملة المالية
تلخيص اسبوعي

وصلنا الى مبلغ ١٨٧،٣٣٢ ليرة اي الى ١٢٤،٩ بالمئة

منطقة الجنوب تخطت المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٥١،٥٠٨	١٧٧،٦
المثلث	١٩،٥٠٠	٢٥،٣٥٥	١٣٠،–
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٤٠،٢٥٤	١٠٥،٩
الجنوب	٣،٥٠٠	٣،٧٠١	١٠٥،٥
تل ابيب – يافا	٣١،٠٠٠	٣٢،٤٧٢	١٠٤،٨
حيفا	١٦،٠٠٠	١٦،٥٨٠	١٠٣،٦
القدس	٢،٥٠٠	٢،٣٠٠	٩٢،–
السهل	٩،٥٠٠	٨،٢٤٧	٨٦،٨
متفرقات	١،٠٠٠	٦،٩١٥	——
المجموع	١٥٠،٠٠٠	١٨٧،٣٣٢	١٢٤،٩

مقترحات الكتلة الشيوعية في الكنيست لتلخيص النقاش حول ميزانية وزارة الاسكان لسنة ٧٣\٧٤

يقدم الرفيق توفيق طوبي، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست، اقتراحات لتلخيص النقاش حول ميزانية وزارة الزراعة لسنة ٧٣/٧٤ وفيما يلي نص هذه الاقتراحات:

تعرب الكنيست عن معارضتها لارتفاع اسعار المنتوجات الزراعية. ولمنع ارتفاع اسعار الحاجيات المستهلك وضمان تقديم المساعدة اللازمة للمنتج، تطالب الكنيست بزيادة السوبسيديا لهذه الحاجيات.

وتطالب الكنيست الحكومة بان تدفع تعويضات ملائمة – باسرع وقت ممكن – للمزارعين والفلاحين الذين تضررت مزروعاتهم من البرد وقلة المطر.

والكنيست تندد بالتمييز القائم ضد المزارعين العرب، ومصادرة اراضي الفلاحين العرب. وهي تقرر ان من الضروري زيادة المخصصات لتطوير الزراعة في القرى العربية.

الكتلة الشيوعية تدعو مجلس عمال الناصرة الى عقد اجتماع لبحث مشكلة الغلاء واحتفالات اول ايار

الناصرة – ارسل الرفيق سليم القاسم، باسم الكتلة الشيوعية، كتابا الى سكرتير مجلس عمال الناصرة يدعوه فيه الى عقد اجتماع للمجلس تبحث فيه كافة الخطوات الواجب اتباعها ضد الغلاء، كما يبحث كيفية توحيد العمال في احتفالات اول ايار في هذه السنة.

ومن الجدير بالذكر ان سكرتيرية المجلس كانت قد رفضت بحث موضوع الغلاء في جلسة ٢٦-٢-٧٣، وان الكتلة الشيوعية كعادتها في كل سنة، تدعو مجلس عمال الناصرة الى بذل جهود صادقة لجعل اول ايار في هذه السنة يوما معبرا عن مطالب الكادحين في السلم وضد الحرب والاحتلال وضد الغلاء والهجوم على مستوى معيشتهم.

غسان حبيب يحذر «دافار» بمقاضاتها قانونيا اذا هي لم تكذب الانباء المختلقة!

الناصرة – لمراسلنا –

ارسل الرفيق غسان حبيب كتابا مستعجلا الى هيئة تحرير جريدة «دافار» الهستدروتية مستنكرا الخبر الكاذب والملفق من أساسه الذي نشرته الجريدة المذكورة في عددها الصادر يوم ٧٣/٣/٢٣ رقم ١٤٦٢٩ على لسان مراسلها توفيق خوري..!

وجاء في الرسالة ان الخبر المذكور ما هو الا مجرد نتاج خيال مريض، لا اساس له من الصحة قطعا، ولا وجود له في حزبنا الشيوعي، لم يسبق لي ان تعرفت على المدعو توفيق خوري مراسلكم او ان تحدثت معه ابدا.. وانا ارى في هذا النشر مساسا شخصيا بي وبحزبي ومخالفة لقانون «التشهير».

ويطالب «دافار» بان تنشر رسالته ونفيه للاخبار المدسوسة المبتذلة بنفس الاحرف البارزة وعلى الصفحة والمكان اللذين نشر فيهما الخبر الكاذب اياه، والا سيضطر اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد «دافار» وضد توفيق خوري مراسلها..

حركة النساء الدمقراطيات – حيفا

تدعو المواطنين الى الاشتراك في

الاجتماع التظاهري للاحتجاج على موجة الغلاء الفاحش

الذي سيعقد يوم الاحد ٧٣/٤/٨ الساعة الثامنة والنصف صباحا قرب الحسبة في وادي النسناس – حيفا

لنرفع صوتنا: دفاعا عن لقمة اطفالنا وضد سياسة الحرب والعدوان.

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٧-٤-٧٣. الرجاء من المسؤولين في هذه الفروع تحضير البيانات مع الاثمان لتسهيل مهمته.

الادارة

محاضرة

ستقام محاضرة بمناسبة مرور ١٢٥ سنة على صدور «البيان الشيوعي». المحاضر:

الرفيق اميل توما – عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الجمعة في ٧٣/٤/٦ الساعة السابعة مساء في نادي (فؤاد خوري) للشبيبة الشيوعية في الناصرة.

الشيوعيـــون يدعـــون العمـــال الى مقـــاومة الغـــلاء

عشـــرات لجـــان العمـــل تتحـــرك ـ سخـــط فى الوســط العـــربي

تل أبيب ـ عقد أمس ممثلـــو عشرات اللجان العمالية فى كبـــرى مصانع المنطقة اجتماعا احتجاجيـــا على الغلاء المتفاقم وعلى سياســـة الحكومة الاقتصادية ، التي تتحمـــل مسؤولية الغلاء وارتفاع الاسعار .

وبحث المجتمعون فى الاساليـــب الكفاحية التي يجب انتهاجها لمقاومة شبح الغلاء ، ومن المتوقع ان يصدر نداء عن الاجتماع (والجريدة ماثلة للطبع) يدعو اللجان العماليـــة فى مختلف أنحاء البلاد الى تنظيـــم الكفاحات لمواجهة ارتفاع الاسعار ، وما ينجم عنه من هبوط فى مستـــوى حياة العاملين . وبين اللجان العمالية التي بادرت الى عقد الاجتماع برزت لجان عمال « امكور » ، «الكافـا» ، « هارجاز » ، « المستشفيـــات الحكومية » ، « اوسم » ، «دوبك» ، « شمشـــون » ، « كيشـــت » ، « عليت » وغيرها .

وعقل فى تل أبيب ، أمس الاول ، ممثلو ٨٥ لجنة عماليـــة من موظفى الحكومة اجتماعا صاخبا احتجوا فيه على الغلاء وأيدوا مطلب دفع عـــلاوة غلاء جديدة .

هذا وأصدر الحزب الشيـــوعى الاسرائيلي « ركح » نداء الى جمهور العاملين ، دعاهم فيه الى مقاومـــة الغلاء وتنظيم حملات الاحتجاج على ارتفاع الاسعار والعمل على وضع حد له . وجاء فى النداء ، الذي ظهر فى عدد من الصحـــف العبرية ، ان مسؤولية الغلاء والتضخم المالي تقع على عاتق سياسة الحكومة ، وأبرز واقع ان الشركات الاحتكارية ورجال الاعمال وأصحاب الصناعة جرفوا فى العام الماضي أرباحا طائلة . وأكـــد البيان ضرورة مطالبة العمال بدفـــع علاوة غلاء لهم حالا للتعويض عـــلى ارتفاع الاسعار الفاحش .

وخلال الايام القليلة الماضية قررت وزارة الصناعة والتجارة زيادة سعر الارز ليصبح ١٫٨٩ ليرة ثمن الكيلـــو الواحد ، مع ان الباعة يرفضون بيع الارز باقل من ليرتين للكيلو الواحد. وارتفع كذلك سعر الكبد المجفـــف فاصبح ٩٫٧٥ ليرة للكيلو الواحد . وأصبح سعر لحم الديك الرومي ١٢ ليرة للكيلو .

وقررت الوزارة كذلك زيادة سعر الحديد المستورد والاسمنت . فقـــد ارتفع سعر الطن الواحد بمائـــة وخمسين ليرة . وأصبح سعر الطن الواحد من الاسمنت (لمن لديه رخصة بناء) رسميا ١٣٢ ليرة .

هذا وتطالب شركات الاسمنت ، والمستوردون خاصة ، برفع سعـــر الاسمنت بنسب تزيد كثيرا على ذلك، بحجة ارتفاع أسعار الاسمنـــت فى الاسواق العالمية . وكما هو معروف فان تجار الاسمنت والمستـــوردون وشركة « نيشر » يخفون الاسمنت ، ولا يباع حاليا باقل من ٤٠٠ لـــيرة للطن الواحد فى السوق السوداء .

كما يطالب باعة السجائر بزيادة حصتهم من الربح ، الامر الـــذي يعني رفع سعره من جديد . وتكـــاد الحوانيت تخلو فى هذه الايام مـــن معظم أنواع السجائر .

وعلم مراسلنا ان موجة مـــن السخط تعم المواطنين العرب ، وان عرائض توقع فى قرى الجليـــل احتجاجا على الغلاء . ففي عرابـــة وقع المئات من أهالي قرية عرابـــة على عرائض موجهة لوزير الماليـــة وسكرتير الهستدروت يحتجون فيهـــا على الغلاء الفاحش .

وأثار الرفيق رمزي خوري عضـــو بلدية عكا ، عن الحزب الشيوعي ، يوم الاثنين الماضي ، مسألة ارتفـــاع سعر الخبز العربي ودعا البلديـــة الى اثارة الموضوع لدى المسؤولين . وقررت البلدية ان يقوم رئيـــس البلدية بالاتصال بالوزارة المختصـــة والمطالبة بالعمل على عدم رفع سعر الخبز .

الثـــوار ـ بقيـــة

وفى واشنطن اعلن وزير الدفـــاع الاميركي ، اليوت ريتشاردسون ، امس الاول ، ان حكومتـــه قررت مواصلة الغارات التي تقوم بهـــا الطائرات الاميركية الضخمة من طراز « ب ٥٢ » على مواقع الثوار ، وذلك فى محاولة لمنع انهيار الحكومـــة الكمبودية فى بنوم بن .

وقال ريتشاردسون ، الذي كـــان يتحدث للصحفيين ، ان الولايـــات المتحدة قد ترى ضرورة اقامة خط تموين جوي الى بنوم بن لامـــداد حكومة فان نون بالامدادات اللازمة، بعد ان قطع الثوار طرق الامدادات البحرية والبرية .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون: ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

استفـــزاز بـــوليسي ـ بقيـــة

وكان من الصعب السيطرة عـــلى الجمهور الساخط لتصرفات الشرطة، وجرى اشتباك وتراشق بالحجارة بين الجمهور والشرطة ، ولولا تدخل عدد كبير من العقلاء لوقع ما لا تحمـــد عقباه من توسع الشجـــار ، اذ بمبادرة منهم تم فتح الشارع وتنظمت حركة سير السيارات .

هذا وقام وفد عن العمال برفقة رئيس المجلس المحلي فى أم الفحـــم بالتفاوض مع قائد منطقة الشمـــال ومنطقة الخضيرة ، وتم الاتفاق عـــلى السماح لكل المتهمين والمصابـــين بالرجوع الى القرية دون اسناد أيـــة تهمة اليهم او التحقيق معهم ، وعدم ايقاف سيارات العمال فى ساعـــات الصباح ، وبشكل جماهيري ، أو اتخاذ أية اجراءات تسبب تعطـــل العمال عن أعمالهم . وأعلن الوفـــد ان العمال لا يعارضون فى أي فحص او تدقيق قانونيين فى السيـــارات طالما الامر يتعلق بسلامتهم .

ان عمال ام الفحم الذين ذاقـــوا مرارة الملاحقة فى ام الفحم ، وخبروا ملاحقات الشرطة فى أماكن نومهـم ، وعانوا من مختلف مشاكل المواصلات، ولا سيما من مشاكل ايجد وسيارات الاجرة ، حتى توصلوا الى تامـــين تنقلاتهم الى اماكن أعمالهم بوسائـــل خاصة فى سيارات خاصة . ان هؤلاء العمال بدلا من مساعدتهم يلاحقـــون بصورة مستهجنة .

الكتلة الشيوعية تستجوب

هذا وزار النائب الشيوعي توفيق طوبي أم الفحم فى نفس اليوم واطلع على تفاصيل الحادث ، وعلم مندوبنا ان النائب توفيق طوبي سيقـــدم استجوابا حول تصرف الشرطـــة ، وتدخلها فى شؤون العمال فى اختيـــار وسائل تنقلهم .

الكتلـــة الشيوعيـــة فى الهستدروت أيضا

وأرسل يهوشع ايرغه عضو اللجنة التنفيذية فى الهستدروت رسالة باسم الكتلة الشيوعية الى سكرتـــير الهستدروت العام اسحق بن اهرون، يطلب فيها تدخله الشخصي ، لان تصرف الشرطة أضر بالعديد مـــن العمال ، بالاضافة الى المصاعـــب التي يعانون منها ، ولئلا يتكرر هذا العمل .

ادارة مجلس ام الفحم المحلي تستنكر ما نشر فى يديعـوت أحرونـوت عن الحادث

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وزعـــت ادارة المجلس المحلي فى أم الفحـــم البيان التالي على الصحف :

بحثت الادارة فى جلستهـــا يوم الاربعاء ٤ـ٤ـ١٩٧٣ ، فى الحـــادث الذي وقع بين عمال ام الفحم وشرطة وادي عارة ، حيث استمعت مـــن رئيس المجلس الى بيان عن الجهود التي بذلها مع المسؤولين فى شرطـــة المنطقة ومدير لواء الشمال فى شرطة اسرائيل لانهاء الموضوع من كافـــة النواحي . والمجلس يأمل ان لا يتكرر مثل هذا العمل الذي سبب خســـارة مادية فادحة للعمال ولاماكن عملهـــم على الســـواء . كمـــا ان المجلس يستنكر ما نشرته جريدة يديعـــوت احرونوت من ربط الخبر عن الحادث بالناحية الامنية ، اذ كل ما حدث كان يتعلق فقط بفحص السيـــارات ليس غير ، حسب أقوال الناطـــق الرسمي لشرطة الخضيرة .

رئيس المجلس احمد جابر
والادارة

الموقـــف المصري ـ جدي ـ بقيـــــة

الاربعاء الماضي واستمعت الى خطاب من الرئيس المصري . وعلى الاثـــر أدلى وزير الاعلام ، الدكتـــور مـــراد غالب ، بتصريح عما جاء فى خطـــاب السادات وان « المواجهة الشاملـــة معناها تجنيد كل من هو على أرض مصر وما عليها » . وقال السادات : ان السلام لا يمكن ان يكون الا سلاما عادلا لا باحتلال الارض .

وأكد السادات على ان البناء يجب أن يسير جنبا الى جنب مـــــع المعركة . فاستكمال البناء لا يمكن ان ينتظر المعركة . والمعركة لا يمكـــن ان تنتظر استكمال البناء . وبذلـــك رد الرئيس المصري على الرجعيـــة المصرية التي تريد ايقاف التطـــور الداخلي بحجة متطلبات المعركة .

وصدر مرسوم جمهوري بانشـــاء ديوان لرئيس الجمهورية يقـــف الدكتور حافظ اسماعيل على رأسه .

ردود فعل اسرائيليـــة

وبدأ الرسميون الاسرائيليـــون ، تدريجيا ، يكشفون عن قلقهم مـــن هذا التطور الذي لم يكن فى حسبانهم حيث ظنوا ، كما أعلن الجنـــرال ديان ، ان « القضية انتهت » ..

وغسل الوزير ألون يديه « من دم هذا الصديق » وأعلن فى مؤتمـــر الروتاري فى حولون يوم الاربعـــاء الماضي ، انه اذا فرض علينا تصعيد الوضع « فعلى العالم ان يعلم وعلينا جميعا ان نعلم ان اسرائيل لم تضيع أية فرصة لتحقيق السلام » . وهـــو بهذا يريد ان يستبق ما هو منتظـــر من غضب الرأي العام الاسرائيلي على حكام اسرائيل اذا تبين ان نبوءاتهم لم تتحقق .

واعترف محرر هآرتس العسكري ، زئيف شيف (ه الجاري) انه « لا يمكن ان ننفي كليا الامكانيـــات السيئة » ، اي تجديد القتـــال .

وأعاد الى الذاكرة تهديدات القائدين العامين ، بار ليف والعـــازر ، ان اسرائيل لن تكتفي بحرب الاستنزاف وانما ستجيب على أي عمل مصري على القناة « بضربة مؤلمة تزعـــزع مصر » .

فولبـــرايت وسيسكو

وفى لجنة الخارجية ، التابعـــة للسينات الاميركي ، وقعت يـــوم الثلاثاء الماضي مشادة حادة بين رئيس اللجنة ، السناتور وليام فولبرايت، وبين مساعد وزير الخارجية الاميركي، جوزيف سيسكو .

وكان سيسكو يلقي خطابا امـــام اللجنة أعلن فيه ان واشنطـــن متشائمة من تحسين الوضع فى الشرق الاوسط ، وانها لا ترى من طريـــق غير تشجيع « المفاوضات غير المباشرة بين مصر واسرائيل لفتح قنـــاة السويس وانسحـــاب القـــوات الاسرائيلية بعض الانسحاب وكـــل ذلك لتمديد اتفاقية وقف النار » .

وقام فولبرايت وهاجم المساعدات العسكرية الاميركية الهائلة لاسرائيل. وقال ان الشعب الاسرائيلي مجـــد وذكي ولن تضيع هذه المساعـــدات صوابه . وقال : يوجد العديـــد من الاسرائيليين الذيـــن يرغبون فى التوصل الى تسوية سياسية الان . ولكن ، « ليس هذا هو موقف حكومة اسرائيل . واذا أعطيناهم العتـــاد العسكري دون حدود فاننا نخلـــق وضعا خطيرا جدا » .

هذا واصر وزير الحربية الاميركي، ريتشاردسون ، على استمرار تقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل عـــلى اعتبار ان قوة الردع الاسرائيلية هي الضمان لمنع تجديد القتال . وكـــان يتكلم أمام لجنة المخصصـــات فى الكونغرس دفاعا عن ميزانيتـــه العسكرية .

أعضـــاء كيبوتسات يتظـــاهرون فى مداخل عقربـــة ضد السلـــب

نابلس ـ « الاحتلال يبعد السلام » ، « ليسقط الاحتلال » ، « فلسطين للفلسطينيين» « عقربة نعم ـ جيتيت لا » ، « هذه السياسة خطر على الشعب اليهودي» ـ هـــذه هي الشعارات التي رفعها عشرات من أعضاء الكيبوتسات (هرال كرم شالوم ، معبروت وغيرها) الذين وصلوا يوم الاثنين الماضي الىمداخل قرية عقربة للاحتجاج ، مرة أخرى ، على مصادرة أراضي القرية واقامـــة مستوطنات يهودية عليها

وكان أعضاء الكيبوتسات هـــؤلاء قد نشروا ، قبل ذلك ، اعلانـــا فـــي الصحف جاء فيه : « ما دمنا نؤيـــد الاحتلال ، فلا يمكن أن نكون أحرارا» كذلك : « اذا كان النضال دفاعا عن وجه اسرائيل جريمة ـ فنحن نفخر بان نكون مجرمين » !

هذا، وقد تصدت الشرطةالعسكرية للمتظاهرين ، وحالـــت بالقـــوة دون تقدمهم ، فقعد المتظاهرون في المكان وتحولت المظاهرة الى اضراب جلوس وفي المساء سار المتظاهـــرون في شوارع نابلس ، وفي هذه المرة لم تقم سلطات الاحتلال باعتقال احـــد منهم

حادث فى غـــزة

غزة ـ أطلق شخصان النار ، مســـاء أول أمس ، على مختار مخيم نصـــيرات الاجئين القريب من غزة ، وزوجتـــه وابنته ، وهم في بيتهم ، فأصـــيبوا بجراح بليغة نقلوا علـــى أثرهـــا للمعالجة في مستشفى غزة ، ثـــم بالطائرة الى مستشفى بئر السبع .

وتقول صحيفة «معاريب» ان قوات الجيش التي خفت الى مكان الحادث وجدت في ساحة البيت منشـــورات موقعة باسم منظمة «فتح» تحذر فيها السكان من التعاون مـــع سلطات الاحتلال .

الكنيسـت تقـــر ـ بقيـــة ـ

هذه الكتل بشكل اعتباطي احتكـــار الاستفادة لوحدهما من فوائـــض الاصوات حتى ولو كان لكل منهمـــا صوت اضافي واحد وللكتل الصغيرة آلاف الاصوات الفائضة . والقانون المذكور يمنح الكتل الكبيرة مقاعـــد اضافية فى الكنيست لمجرد انهـــا أكبر كتل ، ويحرم الكتل الصغيرة من فوائض أصواتها كليا ولا يمكنهـــا من الحصول على أي مقعد مـــن مقاعد الكنيست الا بعدد أصـــوات صحيحة للمقعد .

وتوحدت الكتل الصغيرة فى جبهة واحدة ضد تمرير القانون هـــذا ، وتوجهت بعض الكتل مساء يـــوم الثلاثاء بطلب الى المحكمة العليـــا لاتخاذ أمر موقت ضد تقديم القانون للقراءة الثانية والثالثة ، وعلى الرغم من ذلك فقد ضرب المعراخ والجاحال عرض الحائط بكل المقاييس البرلمانية والقانونية ورفضت لجنة الكنيست بالقوة دخول ممثلي الكتل الصغيرة الى غرفة اللجنة لعرض موقفهـــا وسماع تفسيرها لهذا الغبن اعتمادا على رأي علماء الرياضيات الذيـــن أبدوا معارضتهم لشرعية ومنطقيـــة هذا القانون من الناحية الحسابية .

وبرز دور النواب الشيوعيين فى معركة الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الكتل البرلمانية الصغيرة ، فتكلم فى الجلسة الصاخبة أعضاء الكنيســـت ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهـــام ليفنبراون منددين بالقانون وبمقدميه ومعتبرينـــه اعتداء فظا عـــــلى الدمقراطية البرلمانية والدمقراطيـــة عامة فى البلاد .

ومن الجدير بالذكر ان بعـــض أعضاء الكنيست من كل المعراخ والجاحال اعربوا عن معارضتهم وتحفظهم من هذا القانون .

واشنطن تهدد ـ بقيـــة

الشيوخ الاميركي ليبحث معهـــم المساعدة الاميركية ـ الاقتصاديـــة والعسكرية والسياسية ـ التي وعد الرئيس نيكسون بمواصلة تقديمهـا لحكومة سايغون .

وكان ثيو قد أجرى محادثـــات مماثلة مع الرئيس الاميركي نيكسون، فى مقره فى كاليفورنيا ، يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين . وأكدت الانباء هناك ان نيكسون أكد لثيـــو ان الولايات المتحدة ستواصل دعمهـــا المتعدد الجوانب لحكومة سايغون .

هذا وبينما يواصل ثيو ابحاثه فى واشنطن ، التي تهدف التخريب على اتفاقية السلام الفيتنامية ، تواصل قواته استفزازاتها العسكريـــة والتحرش بقوات جبهة التحريـــر الوطنية . فقد ذكرت أنباء أمس ان معارك ضارية تدور رحاها الان بين القوات السايغونية وقوات جبهـــة التحرير عند مصب نهر الميكونـــغ وقرب العاصمة سايغون .

وذكر ان قتالا يدور الان الى الغرب من مدينة هوي .

الكتلة الشيوعية ـ بقيـــة

الاراضي فى المناطق العربية المحتلة . وهاجم تصريحات وزير الدفاع الذي أعلن فيها انه طلب من الحكومة ان تسمح بشـــراء أراضي فى منطقتى القدس والسامرة وتسجيلها فى دوائر الطابو . ورأى النائب فلنر ان هذه العمليات هي خطوات فى سبيل ضـم مناطق جديدة لاسرائيل . ونـــدد بسياسة خلق الوقائع الناجزة هذه ، التي تضر ليس فقط بالشعـــب الفلسطيني ، أنما أيضا بأمـــن اسرائيل . ووصف هذه الاعمـــال ومثلها فى المناطق المحتلة بأنها يمكن ان تؤدي الى سفك دماء وانها تشكـــل عقبات فى طريق الحل السياسي ، ولذلك نطلب نزع الثقة بالحكومة .

وكانت الكتلة الشيوعيـــة فى الكنيست قد قدمت اقتراحـــا مستعجلا لجدول أبحاث الكنيســـت حول : شراء أراض فى المناطق المحتلة. وجاء فى تفسير أهمية بحث الموضوع ما نشرته هآرتس عن « طلب وزيـــر الدفاع ان تمكن حكومة اسرائيل من شراء الاراضي بصورة رسمية وراء الخط الاخضر ، وتسجيل الاراضي المشتراة فى دوائر الطابو فى منطقة القدس والسامرة » .. وانه « تـــم مؤخرا شراء أراض وراء الخـــط الاخضر بصورة واسعة جدا » . وان أكثر من ١٥٠ ألف دونم اشترتهـــا جهات مختلفة منها أكثر من مئـــة ألف دونم اشترتها الكيرن كايمت .

وهذه الامور تؤكدها صحـــف أخرى ، فعل همشمار نشـــرت فى عددها فى ٢ـ٤ـ٧٣ ان احد الذيـــن اشتروا قطعة على شاطىء البحـــر الميت قال : من الناحية السياسيـــة حصلنا من السلطات المختصة عـــلى التعهدات والضمانات .. وذلك جوابا على سؤال وجه اليه : هل ضمن له ان تبقى الارض التي اشتراها بـ ١٢ مليون ليرة التي سيقيم عليها فندقا ومطعما وبركة ، فى دولة اسرائيل عند حلول السلام .

وتضيف القائمة فى رسالتهـــا المستعجلـــة « ان شراء الاراضي فى المناطق المحتلة على يد جهـــات اسرائيلية حكومية او أهلية يشكـــل مسا فظا بامكانات السلام ولا يمكن ان يمر دون ان تبحث الكنيست هذا الموضوع الهام المصيري » .